استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس التاريخ
لتنمية بعض القيم الاقتصادية وجوده الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

أ.م.د/ نشوة محمد مصطفى عمر الغزاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/١١/٥

تاريخ قبول البحث ٢٠١٨/١١/١٤

استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الاقتصادية وجوده الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ.م.د/ نشوة محمد مصطفى عمر الغزاوي

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد استخدمت الباحثة كلاً من : المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الجزء الخاص بالإطار النظري حيث عرض مشكلة البحث وتحليل محتوى المقرر المختار لتحديد القيم الاقتصادية المتضمنة به وإعداد قائمة بها.

والمنهج التجريبي التربوي: في إعداد الجانب التطبيقي للبحث وكذلك استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية ككل وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاقتصادية وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة ككل وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.
- تتصف نظرية الذكاء الناجح بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية كل من بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: نظرية الذكاء الناجح – القيم الاقتصادية – جودة الحياة

Abstract

Design of the research: The experimental method for showing the effect of using the successful intelligence theory in developing some economic values and quality of life for the first secondary level student

Results of the research:

1- There is statistically significant difference between the average scores of the experimental group students who are taught according to the successful intelligence theory and control group students who are taught according to the traditional method in the final test for the economic values for the experimental group.

2- There is statistically significant difference between the average scores for the experimental group and control groups in the final test of quality of life for the experimental group.

3- There is statistically significant difference between the average scores for of the experimental group, in the first and the final test of economic values for the final test.

4- This is statically significant difference between the average scores for the experimental group in the final and final test of quality of life for the final test.

5- There is effectiveness of the successful intelligence theory on developing some economic values and quality of life for the first secondary level students.

Keywords: successful intelligence theory −economic values − quality of life.

استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس التاريخ
لتنمية بعض القيم الاقتصادية وجوده الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ.م.د/ نشوة محمد مصطفى عمر الغزاوي

مقدمة

إننا نعيش في عصر تحتل فيه المشاكل الاقتصادية– سواء بالنسبة للدول النامية التي ننتمي إليها أو بالنسبة للدول المتقدمة مكان الصدارة في اهتمامات الرأي العام، وفي مثل هذه الظروف تعتبر المعرفة بالمفاهيم والقيم الاقتصادية ضرورة حيوية لكل مواطن حتى يستطيع أن يتابع الأحداث والتطورات العامة ويشارك فيها مشاركة فعالة.

والاقتصاد علم اجتماعي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في جوانبه الخاصة، فهو يدرس حاجات الإنسان المتعددة التي لابد من إشباعها بغرض إشباع رغبات الأفراد كما يدرس الحصول على الدخل وتوزيعه على السلع والخدمات، ولذلك فهو يهتم بمعرفة أسباب المشكلات المترتبة على فكرة العرض والطلب والتصدي لها (عبد المنعم راضي ، ٢٠٠١ ، ١٠-١١).

ومعرفة علم الاقتصاد هام للمواطنين عامة وللطلاب خاصة، حيث تجيب المعرفة الاقتصادية عن أسئلة الطلاب التي تدور حولهم في الواقع الاقتصادي مثل: لماذا ندفع الضرائب؟ وما أسس فرض الضرائب؟ ومتى يصبح مجتمعنا أكثر نموًا وازدهارًا؟ أن تنمية قيم الاقتصاد تمكن الطلاب من فهم أسباب التضخم وارتفاع نفقة المعيشة حين تتاح لهم الفرصة لذلك. ولا يقتصر الهدف من تنمية القيم الاقتصادية على معرفة سلوك الطلاب في مختلف المواقف والأحوال الاقتصادية فقط. بل يمكن الإفادة منها في معرفة السلوك في ظل الحياة التي يعيشونها فعلاً وفي ظل الموارد المتاحة لهم في بلدهم . حيث تقدم للطالب المعلومات التي يستطيع على أساسها أن يتخذ القرار السليم سواء من حيث الاستهلاك أو الاستثمار أو الادخار أو الإنتاج وتكسبه مجموعة من المفاهيم الاقتصادية التي تساعده على التعامل مع كثير من المشكلات الاقتصادية التي تحيط به في مجالات الحياة اليومية وتزيد من خبرته وقدراته على إشباع رغباته في حدود إمكانيات المجتمع الذي يعيش فيه. بالإضافة لذلك فإن تنمية القيم الاقتصادية تساعد الطلاب على التفكير بطريقة منطقية في الأسباب بدلاً من انفعالية التفكير، وتمكنهم من استخدام الأسلوب التحليلي لحل مشاكلهم الاقتصادية، كما تفيدهم في توسيع مفرداتهم اللغوية لفهم المصطلحات الاقتصادية الأكثر شيوعًا والمستخدمة في وسائل الإعلام المختلفة (مروة حسن عبد الحميد،٢٠١٤، ٣).

وعلاوة على ذلك فتنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب تساعدهم على التمكن من تنمية فهمهم لأحوال بلادهم بالإضافة إلى تمكينهم من فهم الحاجات المعيشية وتساعدهم على التفكير الاقتصادي في القرارات الخاصة بحياتهم وإيجاد حلول مناسبة للمشاكل الحياتية على أساس الطرق العلمية. ولقد أصبحت التربية الشغل الشاغل للجميع بعد أن ترادف معناها مع التنمية، وبعد أن تجاوزت التربية في هذا

العصر المفهوم المدرسي الضيق وأصبح العالم فصلاً كبيرًا، والفصل عالمًا صغيرًا، وما من مجتمع متقدمًا كان أو ناميًا راض عن حال التربية فيه في ظل التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم اليوم، وتؤثر على صورة المدرسة والمناهج الدراسية في المستقبل، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير بعض مهامها وأدوارها على المدى القريب أو البعيد. والمجتمع المصري ليس بمعزل عن العالم وما يحدث فيه من تغيرات حيث يشهد تطورات اقتصادية يسعى من خلالها لتحقيق استقراره الاقتصادي والاجتماعي والسياسي (نبيل علي ، ٢٠٠٣ ، ١٤٦).

والتقدم الاقتصادي لا يتحقق فقط بتوافر رؤوس الأموال والموارد والإمكانيات المادية والقوانين المشجعة للاستثمار، بل إن العنصر الحاسم في التقدم الاقتصادي يبقى دائمًا في إعداد القوة البشرية المدربة القادرة على الإنتاج المتقن والتوزيع الفعال للمنتجات من السلع والخدمات. فالتنمية البشرية هي أساس التقدم ولا طريق لإعداد القوة البشرية المدربة إلا بالتعليم المتميز (عبد المعطي الخفاف ، ٢٠١٠، ١٠٤).

ويعد التعليم من أهم المقومات الأساسية التي ترتكز عليها الدول والحكومات في بناء مستقبلها في عصر المعلومات والإلكترونيات الذي نعيشه اليوم، ومن ثم يجب أن يكون لدينا تعليم وتعلم ينمي القيم الاقتصادية السليمة، والقدرة على التعليم أثناء العمل، والعمل في فريق والقدرة على تطبيق المعرفة بفاعلية إضافة لذلك فإن التعليم يلعب دورًا هامًا في إكساب المتعلم الخبرات التربوية اللازمة التي تمكنه من ممارسة الأدوار الحياتية المختلفة من خلال المؤسسات التعليمية (سلوى عبد الله الحار، ٢٠١١، ١٢٣). ومن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحالي تحديد المتطلبات الحديثة التي يتعين على المتعلم اكتسابها من خلال المناهج الدراسية. وعلى التعليم أن يستفيد من التقنيات الحديثة لتحقيق تنمية بشرية شاملة مما يساعد في إعداد القوى البشرية اللازمة في التنمية، ويعد التعليم أحد دعائم خطة التنمية الاقتصادية والقومية، ويمثل التعليم الثانوي أحد أنواع التعليم الذي يهدف إلى تهيئة طلابه للحياة العملية خلال إعدادهم للحياة العامة وتزويدهم بالاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع، ورفع المستوى الثقافي والعلمي والسلوكي المطلوب للانخراط في الحياة بكفاءة تجعله متميزًا، ويساهم التعليم بدور أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (غادة زكي محمد عبد الله،٢٠٠٣ ،١).

وفي إطار النظرة الشاملة لتطوير النظام التعليمي في مصر فإن المناهج الدراسية ليست رفاهية وإنما ضرورة تمليها حاجات المجتمع، فالتطور في المجالات المختلفة لابد أن يتبعه تطوير المناهج بما يتناسب مع حاجات ومشكلات المجتمع وحاجات الأفراد، والركيزة الأساسية لعملية التطوير تكمن في متابعة التقدم واستحداث كل ما هو جديد ومناسب، والواقع أن الاهتمام بضرورة التطوير المستمر لمناهجنا لم يأتي فقط ممن لهم ارتباطًا مباشرًا بالتعليم من تربويين، وإنما نادى بهذا أيضًا المسئولون عن رسم الخطوط الأساسية للتعليم بضرورة وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم في مصر وإصلاحه جذريًا

متكاملاً ومستجيبًا للاحتياجات المتزايدة بعد أن عجز هذا التعليم من خلال مناهجه المختلفة في مواجهة متطلبات العصر الحالي، مما نشأ عنه قصور في إعداد الأجيال المتتابعة (إبراهيم فراج،٢٠٠٠، ٩٠) . وأصبحت هناك ضرورة لتنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية في نفوس أبنائنا مبكرًا فطالب اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل، وطالبة اليوم هي الأم والزوجة التي تنظم وتتحكم في اقتصاد البيت مستقبلاً. وترجع أهمية القيم الاقتصادية في أنها القيم المحققة للتقدم والنهضة الاقتصادية مثل قيمة الاستثمار بالإضافة إلى قيم وضبط الاستهلاك، وقيمة الادخار، والتخطيط الاقتصادي وإدارة الوقت وقوة المهارة وحسن التدبير، ومن هنا فإن تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب لمحاربة السلوكيات غير المقبولة مثل سلوكيات عدم ترشيد الإنفاق وتوجيهه نحو السلوكيات الاقتصادية المقبولة في المجتمع ضرورة مجتمعية ملحة.

ويرى معظم علماء الاجتماع التربوي "إميل دوركاليم"و"تالكنت بارسنس" أن المدرسة في المجتمع خاصة المجتمع الصناعي أهم المؤسسات للتنشئة الاجتماعية فالوظيفة الأولى من وجهة نظرهم تكمن في نقل ثقافة المجتمع وقيمه من جيل إلى جيل في سبيل اندماجه وضمان بقاء هويته عبر التاريخ (علي التركي،٢٠١٧، ٥).

وقد أكدت بعض الدراسات أن هناك ترابطًا محكمًا بين خطط التعليم العام وخطط التنمية الاقتصادية في الدول المتقدمة لأنها نابعة من احتياجاتها الفعلية ومبنية على أيدلوجيتها وواقعها الاقتصادي والاجتماعي مستخدمة التقنيات العلمية كدراسة (أميرة عبد الكريم ٢٠٠٦)، ودراسة (إبراهيم سعيد البيضاني،٢٠١٢).

ويعد منهج التاريخ أحد المناهج الدراسية التي تتناول بشكل منظم العديد من المفاهيم والقيم الاقتصادية من خلال تطورات الحياة عبر العصور وطرق مواجهة هذه المشكلات الاقتصادية في العصور التاريخية المختلفة، والتجارة الدولية والصناعات والمحاصيل الزراعية والثروة المعدنية والسمكية ودور الإنسان المصري في تنميتها عبر مراحل التاريخ المتغيرة. كذلك يدرس فترات الرخاء والاضمحلال الاقتصادي وتأثيرهم الحضاري على الأمم في مختلف العصور لذلك فهو مادة يمكن أن ننمي من خلال تدريسها العديد من القيم الاقتصادية لدى الطلاب لا سيما التعليم من خلال الخبرة والنشاط. كما أن ربط المدرسة بالبيئة المحيطة من المبادئ الأساسية التي قامت عليها فلسفة التعليم الثانوي (هشام حنفي،٢٠١١، ٥). يتضح مما سبق أهمية تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب والتي تساعدهم على حل المشكلات الاقتصادية وإكسابهم العادات السلوكية المرغوب فيها والتي تنمي لديهم روح المشاركة الاجتماعية والتعاون في حل مشكلات المجتمع. أضف إلى ذلك عدم الاهتمام في المقررات الدراسية، بتنمية وغرس القيم الاقتصادية، كذلك لاحظت الباحثة قلة من المعلمين الذين يهتمون بصياغة أهداف وجدانية تركز على القيم الاقتصادية لدى طلابهم أثناء تخطيطهم لدروسهم اليومية وتفعيلها داخل فصولهم مما أدى إلى آثار سلبية أضعفت من قدرة المدرسة على أداء رسالتها التربوية المتمثلة في العناية بالجانب

القيمي للطلاب، وجعلت انحصار اهتمام المعلم فقط في الجانب المعرفي وتلقين المعلومات ومتابعة حفظها واستظهارها، ثم استرجاعها عبر الامتحانات التي لم تترك طلابنا منذ بدايتهم الأولى مع المدرسة. (داليا عبد الحكيم مطر ومحمود عباس عابدين، ٢٠٠٩، ٣٠٦). كما أكدت دراسة (إبراهيم سعد البيضاني وناهد حسين علي،٢٠١٢) على غياب القيم بصفة عامة في ظل عصر المعرفة وثورة المعلومات التي أنتجت وأفرزت عدد من السلوكيات السلبية التي أثرت على المجتمعات البشرية.

وهو ما اتفق أيضًا مع دراسة (نهاد البطيخي،٢٠١١) التي أشارت إلى أن أهم نتائج غياب القيم في مجتمعنا هو تذبذب وزعزعة استقرار كثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة البشرية وعدم مقدرتنا على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتنا على الانتقاء والاختيار السليم من بين القيم. في حين توصلت دراسة (محمد رأفت محمد،٢٠٠٧) لنتائج هامة أدت بشكل أو بآخر لغياب القيم في مجتمعنا ومنها تعلم القيم في شكل محاضرات وتعليمات وأوامر ونواه فيأخذ شكل الحفظ والترديد دون اقتناع والتخويف والعقاب أحيانًا أخرى. لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية من خلال الأنشطة والأفعال والممارسات لتحقق نتائج إيجابية على أرض الميدان التربوي. وكذلك تنمية جودة الحياة والذي بات ضروريًا ولا يقل أهمية عنها في عصرنا الحالي، وذلك بسبب التغير السريع الذي تمر به كل المجتمعات في جميع مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة، وما نتج عنه من حالة الارتباك وعدم الاستقرار في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب الشعور بالقلق والخوف من المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمرًا صعب المنال لكل شرائح المجتمع، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتنمية هذا المفهوم.

وتعرف جودة الحياة على أنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة (Alison,carr, 2003,19). وعلى الرغم من أن مفهوم جودة الحياة أطلق أساسًا على الجانب المادي والتكنولوجي إلا أن هذا المفهوم قد انتقل من العمومية إلى الدراسة العلمية الدقيقة وانتقل من كونه مرتبطًا بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية إلى كونه مفهومًا يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا في الحياة (Longest, 2008,3). ومما يؤكد أهمية مفهوم جودة الحياة اتجاه العديد من الأبحاث العربية والأجنبية بتنميته لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة منها بحث (سمية جميل ، وداليا خيري،٢٠١٢) ، بحث (صالح الشعراوي،٢٠١٠)، ودراسة(Marcus henning,2010). وتأسيسًا على ما تقدم يتضح أن جودة الحياة واحدة من أهم القضايا في حياة الأفراد والمجتمعات نظرًا لكونها قاعدة أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن أن تعترض الفرد والمجتمع معًا. ونظراً لأهمية تنمية القيم الاقتصادية وتحسين جودة الحياة لدى المتعلمين

كان لابد من البحث عن النظريات الحديثة الملائمة لهذا الغرض،واستخدامها في التدريس والتي منها نظرية الذكاء الناجح. تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في التعليم، والتي أظهرت دورها الفعال في العملية التعليمية. وقد عرفت هذه النظرية على نطاق واسع في العقود الثلاثة الأخيرة، من خلال جهود "روبرت ستيرنبرغ"، الذي لاحظ أن بعض الطلبة يستفيدون من التعليم المدرسي، في حين أن هناك البعض الآخر لا يستفيد بالطريقة نفسها، مما جعل المعلمون والمربون أمام تحد كبير للوصول إلى هؤلاء الطلبة (فاطمة الجاسم، ٢٠١٠، ١٥). ويعرف ستيرنبرغ الذكاء الناجح بانه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي والاجتماعي، والشخص الذي يتميز بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يميز نقاط الضعف، ويجد الطرق لتصحيحها والتعويض عنها، كما يتميز الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخداماتهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg,Griqoring, 2000, 265).

وتستند نظرية ستيرنبرغ الثلاثية في الذكاء الإنساني إلى نظرية معالجة المعلومات، وتشتمل على ثلاث نظريات فرعية هي: النظرية التركيبية والنظرية التجريبية والنظرية السياقية.

ويرى "ستيرنبرج" أن التدريس باستخدام الذكاء الناجح قد صمم لمساعدة جميع الطلبة للاستفادة من مواهبهم وقدراتهم، وبالإضافة للتعويض عن المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بنفس المقدار. وتشتمل نظرية الذكاء الناجح على ثلاث جوانب للذكاء هي: الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي، الذكاء العملي (Sternberg, 2007,19). ويشير الأدب التربوي والدراسات التربوية إلى إمكانية استخدام تطبيقات ومبادئ نظرية الذكاء الناجح في تدريس المواد الدراسية المختلفة وفي مجالات عديدة، حيث أثبتت العدد من الدراسات والأبحاث العلمية فاعليها منها.

(Chan, 2007) ،(Stemler, 2006) ،(Rogolla. 2003)

ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة وثيقة بين نظرية الذكاء الناجح وتنمية القيم الاقتصادية من خلال دراسة التاريخ التي تعتمد على التشابه والاستقراء والاستنتاج، والتحليل والربط بالخبرات السابقة، والمعارف الأكاديمية، وتقديم رؤى ذاتية جديدة لحل المشكلات الاقتصادية، وهذا يعني أن المتعلم يحتاج إلى ذكاءه التحليلي لاستنتاج أسباب المشكلات الاقتصادية والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات التي تهمه ومعرفة تأثير استخدامها في حياته، كما يحتاج ذكاءه الإبداعي أثناء حل هذه المشكلات والتكيف معها بعمليات تخيل والوصول لرؤى جديدة. بالإضافة إلى أنه يحتاج الذكاء العملي عند القيام بتطبيقات على ذلك في مواقف حياته.

كما توجد علاقة وثيقة بين جودة الحياة ونظرية الذكاء الناجح تتمثل في: أن نظرية الذكاء الناجح تفترض أن الإنسان يجب أن يمتلك القدرات التحليلية والإبداعية والعملية حتى يحقق النجاح في الحياة وجودة الحياة كما يعرفها فرانكل (Frankl, 2000,134) بأنها حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية

والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال التركيز على التعليم والتثقيف والتدريب، وبذلك فإن استخدام الفرد لذكاءه يساعده على مواجهة كل المشكلات والضغوط التي تواجهه سواء داخل المدرسة وخارجها أو التكيف مع بعض الأوضاع التي تزعجه أو تقلل من استمتاعه بالحياة، حتى يحقق في النهاية شعوره بجودة حياته، فالأفراد الأكثر ذكاء هم الأكثر استمتاعًا بحياتهم لأنهم قادرون على التغلب على كل الأمور التي قد تعكر صفو حياتهم، فهم يفكرون تفكيرًا إيجابيًا ولا يستسلمون للأوضاع بل يتحدونها، وقد يغيرونها أو يتكيفون معها، وقد أكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة بين أنواع مختلفة من الذكاء وتحقيق جودة الحياة منها دراسة (خنساء الكرخي، ٢٠١١) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة وبحث (إبراهيم أبو عشة، ٢٠١٣) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والوجداني وجودة الحياة، وبحث (سناء الخزرجي، ٢٠١٦) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة.

وعلى الرغم من المكانة المتميزة التي تحظى بها القيم الاقتصادية في الحياة اليومية والتعليمية، والأهمية التي تمثلها بين القيم عامة، إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في الإلمام بالقيم الاقتصادية، وعدم العناية بها في العملية التعليمية، فضلاً عن ضعف الاهتمام بتحسين جودة حياة الطلاب، وقد تأكد ذلك من خلال ما يلي: أولاً: الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات العلمية والتي أكدت وجود ضعف لدى الطلاب في استخدام القيم الاقتصادية ومنها دراسات وبحوث كل من (هشام حنفي،٢٠١١)، (ممدوح عبد الهادي عثمان ، ٢٠١٠). كما تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت جودة الحياة، والتي أكدت على ضعف الاهتمام بتنميتها، ومن هذه الدراسات: (هانم محمد، ٢٠٠٩)، (أحمد حسين، سمية عبد الوارث، ٢٠٠٩) (صالح الشعراوي، ٢٠١١)، (سمية جميل، داليا خيري، ٢٠١٢)، ثانياً:الاطلاع على المؤتمرات والندوات العلمية التي أكدت ضرورة الاهتمام بتحسين جودة الحياة، ومنها المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية جامعة كفر الشيخ (٢٠١٠)، المؤتمر العلمي العربي الثالث، لجامعة سوهاج (٢٠٠٨)، وندوة علم النفس وجودة الحياة (٢٠٠٦)، جامعة السلطان قابوس، والمؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية جامعة الزقازيق (٢٠٠٦)، المؤتمر الثانوي الثالث عشر (٢٠٠٦) لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، وجميعها أكدت على أهمية جودة الحياة.

كما قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس مدى شعور الطلاب بجودة الحياة وقد اشتمل هذا المقياس على بعدين هما (النمو الشخصي، والبعد الاجتماعي) وتم تطبيقه على مجموعة من طلاب مدرسة الشهيد الرائد الشريف السباعي بإدارة مدينة نصر التعليمية–محافظة القاهرة وعددهم أربعون طالبًا بمدينة نصر بمحافظة القاهرة، يوضح نتائج تطبيق المقياس أن نسبة الطلاب الحاصلين على أقل من

نصف الدرجة الكلية للمقياس هو ٧٢% وبذلك يتضح انخفاض مستوى شعور طلاب الصف الأول الثانوي بجودة الحياة وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية جودة الحياة لديهم.

كذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس للقيم الاقتصادية لمعرفة مدى التزام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم الاقتصادية واشتمل المقياس القيم التالية (قيمة الاستهلاك الرشيد – قيمة الادخار– قيمة الاستثمار – قيمة إدارة وتخطيط الوقت) وتم تطبيقه على نفس العينة السابقة وأوضحت النتائج الكلية لتطبيق مقياس القيم الاقتصادية حصول ٧٥% من الطلاب على أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس وبذلك يتضح انخفاض مستوى وجود القيم الاقتصادية عند طلاب الصف الأول الثانوي وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية لدى المتعلمين. وتأسيسًا على ما تقدم يمكن القول بوجود حاجة ماسة إلى تنمية القيم الاقتصادية وتحسين جودة الحياة، لذلك يسعى البحث الحالي إلى تنمية القيم الاقتصادية وجودة الحياة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف إلمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم الاقتصادية وضعف شعورهم بجودة الحياة، ولعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

" **ما فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس التاريخ في تنمية بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟** "

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما القيم الاقتصادية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س٢: ما صورة وحدتين مُعاد صياغتهما باستخدام نظرية الذكاء الناجح فى تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٣: ما فاعلية وحدتين مُعاد صياغتهما باستخدام نظرية الذكاء الناجح لتدريس التاريخ في تنمية بعض القيم الاقتصادية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س٤: ما فاعلية وحدتين مُعاد صياغتهما باستخدام نظرية الذكاء الناجح لتدريس التاريخ في تنمية جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الكشف عن فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس التاريخ في تحسين جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على منهجين هما: ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك من خلال تحليل محتوى مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي وإعداد قائمة بالقيم الاقتصادية التي يمكن تنميتها من خلال تدريس المقرر وأيضاً فيما يتعلق بفرض الإطار النظري ونتائج البحث والاستدلالات من الدراسات والأبحاث والأدبيات السابقة التي تناولت كلاً من نظرية الذكاء الناجح ، والقيم الاقتصادية ، وجودة الحياة٢- **المنهج التجريبي التربوي:** تم استخدامه في تحديد مدى فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

التصميم التجريبي للبحث: استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين المستقلتين حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

فروض البحث

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة (ككل) لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاقتصادية (ككل) لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي.

٥- تتصف نظرية الذكاء الناجح بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية كل من بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد "الرائد الشريف السباعي" – إدارة مدينة نصر التعليمية– محافظة القاهرة، حيث أنها بداية المرحلة الثانوية حتى يصبح الطلاب مؤهلين لاكتساب القيم الاقتصادية وتنمية الشعور بجودة الحياة لديهم والاستفادة منها في المراحل التالية، كما أكدت نتيجة التجربة الاستطلاعية وجود ضعف لديهم في بعض القيم الاقتصادية وضعف شعورهم بجودة الحياة وبذلك هناك حاجة لتنميتهم .

- مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي (الوحدة الأولى "مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم" – والوحدة الثانية "حضارة مصر القديمة" "الفرعونية").
- القيم الاقتصادية (قيمة الاستهلاك الرشيد – قيمة الادخار – قيمة الاستثمار – قيمة إدارة وتخطيط الوقت).
- قياس جودة الحياة (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الأسرية – جودة الحياة الاجتماعية – جودة الحياة المدرسية – جودة الحياة الذاتية).

استغرق التطبيق خمسة أسابيع من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يسهم في الآتي:

- يقدم قائمة بالقيم الاقتصادية التي يجب أن تتحقق من خلال مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي لتنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب.
- تقديم دليل للمعلم يعرض توصيفاً إجرائياً لكيفية تنفيذ المقرر باستخدام نظرية الذكاء الناجح.
- يقدم مقياس لقياس القيم الاقتصادية يمكن الاستفادة منه في مناهج التاريخ.
- يقدم مقياس لقياس جودة الحياة يمكن الاستفادة منه في مناهج التاريخ.
- يساعد واضعي المناهج في تخطيط المناهج بما يحقق تنمية القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى الطلاب.

خطوات وإجراءات البحث

- سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة بمتغيرات البحث (نظرية الذكاء الناجح – القيم الاقتصادية – جودة الحياة).

٢- تحليل محتوى مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي وتحديد القيم الاقتصادية المتضمنة به.

٣- إعداد مواد وأدوات البحث وتضمنت ما يلي:

- إعداد دليل المعلم لتدريس مقرر مادة التاريخ المختار باستخدام نظرية الذكاء الناجح.
- إعداد كتاب الطالب في مقرر التاريخ المختار للصف الأول الثانوي وتضمن مجموعة من الأنشطة وفقاً لنظرية الذكاء الناجح لطالب الصف الأول الثانوي.

٤- إعداد أدوات القياس وتضمنت ما يلي: – مقياس القيم الاقتصادية التي حددتها الباحثة مسبقاً وحساب صدقه وثباته – إعداد مقياس جودة الحياة بأبعاده التي حددتها الباحثة مسبقاً وحساب صدقه وثباته.

٥- اختيار مجموعتي البحث وضبطهما.

٦- تطبيق أدوات القياس قبلياً على عينة البحث (مجموعة البحث التجريبية والضابطة) والمتمثلة في مقياس القيم الاقتصادية ومقياس جودة الحياة.
٧- تدريس مقرر التاريخ المختار للمجموعة التجريبية باستخدام نظرية الذكاء الناجح.
٨- تطبيق أدوات القياس بعدياً على عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة)
٩- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً في ضوء فروض البحث لمعرفة فاعلية تدريس مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى الطلاب.
١٠- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مواد وأدوات البحث:

تضمنت مواد وأدوات البحث ما يلي:

أولاً: مواد تجريبية:

- دليل المعلم لتدريس مقرر التاريخ المختار باستخدام نظرية الذكاء الناجح.
- كتاب الطالب للمقرر المختار ويتضمن مجموعة من الأنشطة وفقاً لنظرية الذكاء الناجح لطلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: أدوات القياس (من إعداد الباحثة):

- مقياس القيم الاقتصادية – ومقياس جودة الحياة.

مصطلحات البحث

الذكاء الناجح: يعرف الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي والاجتماعي ، والشخص الذي يتميز بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ، ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يميز نقاط الضعف ، ويجد الطرق لتصحيحها والتعويض عنها ، كما يتميز الأفراد الذي يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخداماتهم للقدرات التحليلة والإبداعية والعملية.

.(Sternberg,Grigorinko,2000.265)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: توظيف طالب الصف الأول الثانوي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية أثناء دراسة الموضوعات والمشكلات التاريخية حتى يتمكن من اكتساب وتنمية القيم الاقتصادية إلى جانب تحسين جودة حياته من خلال استخدامه الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي في التصدي لمشكلاته وكل الأمور التي قد تقلل من استمتاعه بالحياة.

القيم الاقتصادية وتعرفها رشا محمود بدوي عبد العال (٢٠١٤) بأنها: القيم التي يعبر الفرد عنها ميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج

والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال وادخارها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال المال والأعمال والقيم الاقتصادية هي القوة المحركة للفرد نظرًا لما تمثله من قدرة على تشكيل الحياة وتوفير متطلباتها، وترتيب أولوياتها حسب الحاجات والإمكانات المتاحة.

وتعرف القيم الاقتصادية إجرائياً في هذا البحث بأنها: عبارة عن الأحكام التي يصدرها طلاب الصف الأول الثانوي بالتفضيل أو عدم التفضيل أو الالتزام أو عدم التقبل للسلوكيات والمواقف الاقتصادية والتي تعبر عن سلوكه تجاه قيم الادخار والاستثمار والاستهلاك الرشيد وتخطيط وإدارة الوقت ومدى تمسكه بها من خلال القضايا والموضوعات والمواقف التي يحتوي عليها مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس القيم الاقتصادية المعد لذلك.

جودة الحياة

تعرف جودة الحياة على أنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانت شخصيته في النواحي النفسية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما ، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات ، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة (Alison,Carr,2003,19).

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: شعور طالب الصف الأول الثانوي بحسن الحال والتفاؤل والسعادة واستمتاعه بحياته، وتنمية الجوانب الصحية والأسرية والاجتماعية والشخصية والدراسية والتنسيق بينهما حتى يشعر بجودة حياته، ويقبل على التعلم بدافعية ويسعى لتحقيق أهدافه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: نظرية الذكاء الناجح

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في التعليم، والتي أظهرت دورها الفعال في العملية التعليمية، وقد عرفت هذه النظرية على نطاق واسع في العقود الثلاثة الأخيرة، من خلال جهود "روبرت ستيرنبرغ" الذي لاحظ أن بعض الطلبة يستفيدون من التعليم المدرسي، في حين أن هناك البعض الآخر لا يستفيد بالطريقة نفسها، مما جعل المعلمون والمربون أمام تحد كبير للوصول إلى هؤلاء الطلبة (فاطمة الجاسم، ٢٠١٠، ١٥).

ويعرف "ستيرنبرغ" الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي والاجتماعي، والشخص الذي يتميز بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يميز نقاط الضعف، ويجد الطرق لتصحيحها والتعويض عنها، كما يتميز الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من

خلال التوازن في استخداماتهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg,Grigorinko, 2000,265).

وبالنظر إلى التعريف السابق يتضح أن القدرات التي نحتاجها للنجاح في حياتنا هي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح لا يمتلك قدرة عالية واحدة من هذه القدرات الثلاثة بل على العكس يمتلك قدرًا من هذه القدرات الثلاثة، كما أن النجاح يحدد ضمن السياق الاجتماعي والثقافي، ولا يحدث بشكل مجرد بل حسب المعايير التي يضعها الفرد، ويشير ستيرنبرج (Sternberg, R,2005, 189) ما يصنع الموهبة هو وجود هذه القدرات الثلاث بنسب عالية لدى الفرد مع القدرة على استخدام أي منها في الوقت المناسب. لذا تعد الموهبة هي القدرة على الإدارة المتوازنة لهذه القدرات الثلاث بفاعيلة فالطالب بامتلاكه مستوى عالياً من القدرات الإبداعية قادر على إنتاج أفكار عالية الجودة كما أنه معرض لإنتاج أفكار متواضعة الجودة لذا فهو بحاجة إلى قدرات تحليلية عالية تعينه على التقييم ومن ثم تقويم أفكاره لتكون أكثر فاعلية. ومن منطلق أن نقل الأفكار إلى حيز التنفيذ أمر لا يقل أهمية عن توليد الأفكار الجيدة فإن الموهوب بحاجة إلى قدرات عالية من الذكاء العملي ليتمكن من ترجمة هذه الأفكار إلى برنامج عملي وتصور عملي لتنفيذها (علاء أيوب ، ٢٠١٦، ٢١).

وتستند نظرية ستيرنبرغ الثلاثية في الذكاء الإنساني إلى نظرية معالجة المعلومات، وتشتمل على ثلاث نظريات فرعية هي: النظرية التركيبية والنظرية التجريبية والنظرية السياقية.

أولاً: النظرية التركيبية: هي التي تستخدم لوصف العمليات العقلية الداخلية للمتعلم، فالذكاء يمكن فهمه من خلال اشتماله على ثلاثة جوانب وعلاقتها بالعالم الداخلي للفرد الذي يتضمن (البناء العقلي، العمليات العقلية، القاعدة المعرفية)، وعلاقتها بالخبرة (جدة المهمات المعطاة أو المواقف التي يتعرض لها الفرد)، وعلاقتها بالعالم الخارجي للفرد (بيئة العمل ، بيئة المنزل) (fetsco& mcclure,2005,29).

وقد ميز ستيرنبرغ بين ثلاثة أنواع من مكونات معالجة المعلومات وهي:

أ- ما وراء المكونات: وهي العمليات العقلية العليا التي تستخدم في التخطيط الإجرائي ، والمراقبة وتقييم أداء الفرد لمهمة ما.

ب- المكونات الأدائية: هي عمليات عقلية أدنى من المكون الأول، وتستخدم في تنفيذ التعليمات القادمة من ما وراء المكونات.

ج- مكونات اكتساب المعرفة: هي العمليات المتضمنة في عمليات تعلم معلومات جديدة وتخزينها في الذاكرة ، وتشتمل على ثلاث عمليات فرعية هي:

- الترميز الاختياري: وهي عملية يتم من خلالها استخلاص وفصل المعلومات الجديدة ذات الصلة عن المعلومات الجديدة التي ليس لها صلة بعملية التعلم التي تحدث.

- التجميع الاختياري: ويتم فيها تجميع المعلومات التي تم ترميزها بشكل اختياري بطريقة معينة، تزيد بدورها من التماسك الداخلي لهذه المعلومات.
- المقارنة الاختيارية: وفي هذه المعلومات التي تم ترميزها ثم تجميعها اختيارياً مع المعلومات الموجودة أصلاً في الذاكرة، لزيادة الترابط بين البنى المعرفية التي تم تنظيمها حديثاً مع البنى المعرفية السابقة.

ثانيًا: النظرية التجريبية: هذه النظرية تربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، حيث تشير إلى معيار قياس الذكاء على توافر إحدى المهارتين التاليتين أو كليهما:

- الجدة أو الحداثة: وهي القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة ومتطلبات الموقف الجديد.
- الأتمتة: وهي القدرة على معالجة المعلومات ذاتيًا سواء أكانت هذه المعلومات معقدة أم بسيطة، فالأفراد المتميزون بالذكاء ينجزون المعالجة بشكل بسيط وسهل، في حين يحتاج الأفراد الأقل ذكاء إلى ضغط ورقابة حتى ينجزوا هذه المهمات نفسها. (Sternberg, 2009,44)، **ثالثًا: النظرية السياقية:** والتي تعكس اعتقاد "ستيرنبرغ" أن الهدف الرئيسي للسلوك الذكي هو تحقيق الأهداف العملية، ولعمل ذلك يستخدم الأفراد مكونات معالجة المعلومات لديهم للتكيف مع متطلبات بيئاتهم لتعديل أو تشكيل البيئة أو اختيارها، والتي تنسجم مع قدراتهم .(Fetscon&mcclure, 2005,187)

ويرى ستيرنبرج أن التدريس باستخدام الذكاء الناجح قد صمم لمساعدة جميع الطلاب للاستفادة من مواهبهم وقدراتهم، وبالإضافة للتعويض عن المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بنفس المقدار، **فالذكاء الناجح يؤدي إلى تحسين الأداء وذلك للأسباب الآتية:** – يتمثل الهدف من عملية التدريس في خلق خبرات متنوعة في أوساط المتعلمين عبر تنظيمها بشكل جيد ومرن، بحيث يمكن استرجاع القاعدة المعلوماتية بسهولة، حيث تؤكد النظرية على أن الفرد عاجز عن التفكير بشكل تحليلي أو إبداعي أو عملي بدون قاعدة بيانات. – تعمل نظرية الذكاء الناجح على تحقيق الانسجام بين عملية الكشف وطرق التدريس وعملية التقييم، فيحقق هذا الاتساق مزيد من الترابط للنظرية. – تراعي النظرية مسألة الفروق الفردية بين المتعلمين، ذلك أن التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح يساعد على خلق بيئة مدعمة يجد فيها الطلاب الأنماط المختلفة من قدراتهم، كما يستطيع الطلاب أن يفهموا أن التفرد يسمح لكل واحد أن يقدم إسهامًا مختلفًا عن غيره داخل مجتمع التعلم وأن يقدر قيمة التنوع.– تخاطب عدد أكبر من الطلاب، ذلك أن هناك بعض الطلاب الذين لا تعجبهم طريقة محددة في التدريس، ولكن باستخدام الذكاء الناجح يصل المعلم إلى عدد أكبر من الطلاب، فخارج المدرسة يتعلم الطلاب في الحياة من هذه الأساليب الثلاث، والآن يمكنهم أن يتعلموا بهذه الأساليب داخل المدرسة. – تساعد على استخدام الترميز بشكل أكثر توسعًا وعمقًا وتنوعًا من التدريس التقليدي، وذلك في كل المجالات والمواد الدراسية، فبدلاً من الحفظ الآلي للمعلومات يتم تعليم الطلاب بطرق تحليلية وإبداعية وعملية، فيكتسب الطالب طرائق متعددة لترميز

المعلومات مما يسهل استرجاعها. – تساعد على الإفادة من نقاط القوة والتعويض عن نقاط الضعف، ذلك أنه عندما يتم التركيز في الفصول الدراسية على نوع واحد من القدرات مثل القدرة على الحفظ، فإن نوعًا واحدًا فقط من الطلاب (ذوي الأداء المرتفع في قدرات الذاكرة) يكون قادرًا على استغلال نقاط القوة لديه في تحقيق النجاح، أما الطلاب البارعون في نوع آخر من القدرات مثل الإبداع، فلن يكونوا قادرين على إبراز هذه القدرات داخل الفصل، وعلى العكس فإن قيام المعلم بالتركيز على مدى واسع من القدرات عند التدريس يهيئ الفرصة لجميع الطلاب لتوظيف نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف. – تساعد على تحفيز كل من المتعلم والمعلم، وبالتالي يتوقع أن يدرس المعلم بشكل أكثر فاعلية، كما يتوقع أن يتعلم المتعلم بدافعية أكبر لأنها تقدم للطلبة بمختلف مواهبهم فرصًا لزيادة دافعيتهم وتحفيزهم على التحدي. – تناسب كل المستويات، ذلك أن التدريس باستخدام الذكاء الناجح يمكن تطبيقها في كل المستويات بما في ذلك المستوى التمهيدي، ذلك أن أنواع التفكير المتضمنة في الذكاء الناجح تشبه إلى حد كبير أنواع التفكير المطلوبة للعمل في الحياة الواقعية، وهو ما تعد المدرسة الطلاب من أجله. – تعمل على تفريد التعليم للطلبة، فتنظر لكل متعلم ككيان خاص له احتياجاته الخاصة واهتماماته وطرق تفكيره وأساليب تعلمه (Sternberg,Grigorinko, 2007, 80)، (فاطمة الجاسم، ٢٠١١، ٢٤٧-٢٥١) (Javrim& Randi, 2008, 99) (علاء أيوب،٢٠١٦، ٢٨-٣٢).

وتشمل نظرية الذكاء الناجح على ثلاث جوانب للذكاء هي: ١- **الذكاء التحليلي:** هو المفتاح الأول للذكاء الناجح، ويختص بمجموعة العمليات الذهنية الخاصة بإيجاد الحل لمشكلة ما، ويشير إلى قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم على الأمور، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء، وتحديد مفاتيح للقضايا والعلاقات، وتشخيص الفرص المتاحة، وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة، بحيث تصبح هذه العمليات أداءً معتادًا للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف (Sternberg, 2005, 287). ٢- **الذكاء الإبداعي:** ويشير إلى مقدرة الفرد على الاستفادة من مهاراته في علميات الاختراع والاكتشاف، والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم الحلول، ويتضمن الذكاء الإبداعي قدرتين أساسيتين تتعلق الأولى بالقدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة من خلال الاعتماد على الخبرات السابقة، وتنظيم المكونات الأدائية، وترتبط القدرة الثانية بتحويل المهارات الجديدة المتعلمة في المواقف التي لم يسبق مواجهتها من قبل إلى مهارات آلية لا تستغرق الكثير من الانتباه (Sternberg, 2002, 188). ٣- **الذكاء العملي:** يقصد به مقدرة الفرد على تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية وعلى توظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي، وتشكيل مواقفه بما يتوافق مع بيئته، وبما يمكنه من تقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه، فالأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يكون لديهم القدرة على إدراك العوامل التي تؤثر في نجاحهم، والعوامل التي تساعدهم على تشكيل بيئتهم والتكيف معها، ولذلك ينجحوا في تحقيق أهدافهم (Sternberg, 2007, 19). ويؤكد "ستيرنبرج" أن الذكاء الناجح يعتمد على التوازن بين المظاهر الثلاثة السابقة، والقدرة على

التنسيق بينها ومعرفة متى يستخدم أي منها، ذلك أن تطبيق هذه العمليات يعتمد على نوع المشكلة، فهناك بعض المشكلات التي يتطلب حلها الاعتماد على التفكير التحليلي، وبعضها يتطلب الاعتماد على التفكير الإبداعي، وبعضها على التفكير العملي، في حين يتطلب حل بعض المشكلات الاعتماد على مزيج من هذه الأنواع (Sternberg, 2004, 99).

المبادئ التي تستند عليها نظرية الذكاء الناجح:

وتستند نظرية الذكاء الناجح على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي تسمح بنقلها من الإطار النظري إلى التطبيق العملي، وتمثل هذه المبادئ جزءًا من الخطوط العامة التي يتم التدريس بها، وفيما يلي عرض لأهم هذه المبادئ كما لخصها كل من(محمود أبو جادو،٢٠٠٦،١٢٠)،(فاطمة الجاسم ،٢٠١٠)،(صفاء أحمد،٢٠١٢)،(عصام الطيب ٢٠١٥).

١. هدف التدريس هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.
٢. يجب أن يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي والإبداعي والعملي بالإضافة للتعلم الذي يعتمد على الذاكرة.
٣. يجب أن يتضمن التقييم الجانب التحليلي والإبداعي والعملي كما يتضمن مكونات تعتمد على الذاكرة.
٤. يجب أن يكون التدريس والتقييم في مسار واحدً، أي أن الأنشطة التي تستخدم في التدريس تكون مشابهة إلى حد كبير تلك الأنشطة المستخدمة في التقييم.
٥. يساعدكل من التدريس والتقييم للطلاب على التعرف على قدراتهم والإفادة من نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف، وتعليم المتعلم كيف يتكيف.
٦. يجب أن يتضمن التدريس والتقييم الإفادة من مكونات دورة حل المشكلات.
٧. يجب أن يتضمن التدريس الإفادة من المكونات الأداتية وهي: ترميز العلاقة والاستدلال، وعمل الخرائط المعرفية، والتطبيق، ومقارنة البدائل، والاستجابة.
٨. يجب أن يتضمن التدريس الإفادة من مكونات اكتساب المعرفة والتي تتضمن، الترميز الاختياري والمقارنة الاختيارية، والتجميع الاختياري، فمعظم المعلومات يتم تعلمها من السياق ولا يقوم الفرد بترميزها وتخزينها بشكل محدد بل يلتقطها ضمنيًا من السياق.
٩. يجب أن يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية بعين الاعتبار.
١٠. يجب أن يساعد التدريس المتعلم على التكيف وتشكيل واختيار البيئة.

ويشير الأدب التربوي والدراسات التربوية إلى إمكانية استخدام تطبيقات ومبادئ نظرية الذكاء الناجح في تدريس المواد الدراسية المختلفة وفي مجالات عديدة، حيث أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية فاعليتها منها: بحث (Rogolla,2003) والذي هدف إلى التحقق من فاعلية التدريب

على برنامج قائم نظرية الذكاء الناجح لحل المشكلات المستقبلية، وبحث (Stermiler, 2006) والذي هدف إلى دراسة أثر استخدام نظرية ستيرنبرج للذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية في مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية، وبحث (Chan, 2007) الذي هدف إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح وفعالية الذات العامة والاحتراق النفسي للمعلمين، وبحث (حنان رزق، ٢٠٠٩) الذي هدف إلى دراسة فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات، وبحث (Jellova et al, 2011) والذي هدف إلى دراسة فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية التقييم في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث (فاطمة الجاسم، ٢٠١١) الذي هدف إلى دراسة أثر برنامج تدريبي للموائمة بين المنهج المدرسي ونظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لطلبة الصف الثالث الأساسي، وبحث (صفاء أحمد، ٢٠١٢) والذي هدف إلى دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، وبحث (Negban, et, al, 2013) الذي هدف إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الذكاء الناجح على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الثانوية العامة، وبحث (عصام الطيب، ٢٠١٥) الذي اهتم بدراسة العلاقة بين الذكاء الناجح والكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار، وبحث (يوسف قطامي، ٢٠١٦) الذي هدف إلى دراسة أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح ومهارات التفكير الفوق معرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وبحث (إسراء المصري ومنى الفايز، ٢٠١٦) الذي هدف إلى دراسة أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال، وبحث (محمود أبو جادو، ميادة الناطور، ٢٠١٦) الذي هدف إلى دراسة أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين، وبحث(عبد الواحد الكنعاني، ٢٠١٦) الذي هدف إلى دراسة أثر نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي، وبحث (ابتسام عيسى، ٢٠١٧) الذي هدف إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح وفعالية الذات الأكاديمية والدافعية لدى عينة من طالبات الجامعة، وبحث (محمود أبو جادو، وليد منصور، ٢٠١٧) والذي هدف إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية وبحث (إيمان عليمات، ٢٠١١) الذي أثبت فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة للناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وبحث (أحمد فتح الباب، ٢٠١٦) الذي أثبت فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث (نور الرمادي، ٢٠١٧) الذي أثبت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية

الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد والكتابة الإبداعية لدى طلاب الثانوية الأزهرية، وبحث (مروان السمان، ٢٠١٧) والذي أثبت فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين.

ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة وثيقة **بين نظرية الذكاء الناجح وتدريس التاريخ** الذي يعتمد على استخدام مهارات التحليل والتشابه والاستقراء والاستنتاج، ويربط المتعلم بخبراته السابقة، وبالمعارف الأكاديمية المرتبطة بالحدث التاريخي، وتقديم رؤى ذاتية جديدة ، وهذا يعني أن دارس التاريخ يحتاج إلى استخدم ذكاءه التحليلي لتحليل الأحداث التاريخية والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات التي تهمه، ومعرفة ما بين السطور من المعاني الضمنية ، كما يحتاج ذكاءه الإبداعي أثناء تأمل الأحداث والقضايا والمشكلات التاريخية بعمليات تخيل والوصول لرؤى جديدة، بالإضافة إلى أنه يحتاج الذكاء العلمي عند القيام بتطبيقات على ذلك في مواقف جديدة، كما أكدت هذه العلاقة الدراسات السابقة– سالفة الذكر– التي أثبتت فاعلية البرامج القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد. وتحظى نظرية الذكاء الناجح بميزة مهمة ، فهي تعد من النظريات القليلة التي جمعت بين الفكر النظري والتطبيقي في آن واحد، مما سهل التوظيف التربوي للنظرية.

التضمينات والأسس التربوية الخاصة بتطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس ودور المعلم

وتتبع تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس "Teaching for Successful Intelligence" (TSI) مجموعة من التضمينات والأسس التربوية الخاصة بأساليب التدريس والتقييم، تتمثل فيما يأتي: – يمتلك الطلبة أهدافاً مختلفة في حياتهم، مما يعني اختلاف أشكال النجاح، والتي تؤدي بدورها إلى اختلاف مخرجات التعليم أيضاً، وفي ظل الاختلاف يستطيع المعلم ترجمة هذه الاحتياجات المختلفة إلى أساليب تدريس وتقييم ذات كفاءة عالية حيث يزود المعلم الطلاب بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الأمثلة التي تركز على تغطية مدى الاختلافات في أشكال وأنواع النجاح. فيتم الاستفادة من المواد الدراسية المختلفة لتقديم أمثلة متنوعة، فمثلاً في مادة التاريخ، يتم التطرق لساسة وقادة وأدباء وفنانين وأطباء وعلماء حققوا التقدم للإنسانية، مع محاولة أن تكون تلك الأمثلة تمس احتياجات المتعلمين المختلفة – إعطاء الطلاب مجموعة متنوعة من الخيارات لعملية التقييم، مثل المشروعات، الوظائف الكتابية، تتيح للمتعلم فرصة للكتابة والتعبير عن أفكاره، ومن المهم أن يكون التقييم جزاءاً من اهتمامات المتعلم ويتحدى قدرات الطالب ويتيح للطالب فرصة الخيار ويشتمل على مهارات متنوعة مثل التحليل والمقارنة وتطبيقات لموضوعات جديدة تمس الحياة ولا تتيح تفضيل تقييم على آخر من قبل المعلم مع الحرص على أن تلبي أشكال التقييم المختلفة اختلاف أهداف الطلاب في الحياة (Sternberg & Grigorenko.2003,102).

– يحتاج المتعلمون تعلم أهمية الموازنة بين التكييف مع البيئة أو تشكيلها أو اختيار بيئة أخرى ، تتطلب عملية التعلم والتقييم موازنة بين التفكير التحليلي والإبداعي والعملي (Sternberg & Grigorenko.2003).

التدريس باستخدام التحليل. يعني تشجيع الطلاب على التحليل والحكم والنقد والمقارنة والتقييم والتقويم والمعلم قادر على أن يترجم تلك المهارات إلى أنشطة عملية داخل الفصل، عن طريق:

- تحليل القضايا: لماذا قرر الحلفاء عقد معاهدة سايكس بيكو؟
- نقد القضايا: لماذا لم يتسع نطاق الأدب العربي عالمياً؟
- تقييم القضايا: لماذا تعتبر الديمقراطية مسألة مهمة لتدعيم النظم السياسية؟ لماذا عمت الأزمة المالية في أمريكا العالم بأسره؟
- المقارنة بين شيئين وأكثر سواء كانت أنظمة، أو نظريات، أو حالات، أو شخصيات، أو حضارات، أو عصور تاريخية.
- تقييم قيمة شيء حل مشكلة سياسية أو اقتصادية (Sternberg,2002,90).

ويتصل بالموضوع تدريس التفكير التحليلي القائم على المهارات الست لحل المشكلة: تعريف المشكلة ، وتجميع المصادر ، وتمثيل المعلومات وتنظيمها ، واختيار الاستراتيجية المناسبة ، ومراقبة استراتيجية حل المشكلة وتقييم الحلول (Sternberg & Grigorenko.2007,19).

التدريس باستخدام الإبداع: يعني تشجيع الطلاب على الإبداع والاختراع والاكتشاف والخيال والافتراض (إذاً.. فإن) والتنبؤ ، ولا يقتصر التدريس على تشجيع العمل الإبداعي بل مكافأة الطلاب عندما تبرز إبداعاتهم وتتحقق على أرض الواقع ، ويمكن للمعلم أن يشجع التفكير الإبداعي عن طريق: – الإبداع: اقتراح حلولاً بديلة لبعض المشكلات التاريخية ، إبداع لعبة تساعد على حفظ التواريخ الهامة. – الاكتشاف: اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات الاقتصادية عبر التاريخ. – الخيال: يتخيل ظروف العيش في عصر مختلف عن عصرناً يتخيل شكل الحياة في المستقبل. – الافتراض: افتراض حدوث زيادة في مستوى منسوب الماء عن المعدل المتوقع ، ماذا سيحدث في العالم؟ – التنبؤ: ما هي توقعاتك لحل الأزمة الاقتصادية الحالية؟ (Stemberg, 2001,151).

وفيما يتعلق باستراتيجيات تدريس التفكير الإبداعي فتشمل: إعادة تعريف المشكلة، السؤال عن الافتراضات وتحليلها، وتوليد الأفكار، وتحديد العوائق والتغلب عليها ، والأخذ بالمخاطر المحسوسة ، وتحمل الغموض ، وبناء الفاعلية الذاتية ، وعدم شمول الاهتمامات الحقيقية ، وتأجيل الابتهاج ووضع نموذج للإبداع (Stemberg, 2000,e).

التدريس باستخدام الأساليب العملية: يعني تشجيع الطلاب على التطبيق والاستخدام ووضع الفكرة موضع التنفيذ وتوظيف الفكرة وترجمة الأمور عملياً. والمطلوب التركيز على الاحتياجات العملية

الحقيقية للطلاب في أثناء عملية التدريس، ويمكن للمعلم أن يشجع الأسلوب العملي عن طريق: **التنفيذ:** تنفيذ تصميم باستخدام المقاييس التي تم تعلمها، **الاستخدام:** استخدام ما تعرفه عن نسب الخصم في شراء ثوب ، استخدام الخريطة في الوصول إلى الحديقة، وضع ما تم تعلمه موضع التنفيذ: ضع ما تعلمته في لعبة كرة القدم حول فريق العمل في تخطيط وتنفيذ المشروع، **وضع الخطط:** ضع خطة لتقليل الطاقة في المنزل، ضع استراتيجية لتحقيق دعم مادي لمشروع دعم الطلاب المحتاجين بالمدرسة.

- ترجم ما تعلمته في تسويق جهاز الهاتف، ضع تصميماً لمنزل يصلح للسكن بعد (٥٠ سنة) (Sternberg, 2002,b).

وتتحدد الاحتياجات الرئيسة التي يحتاجها الطالب لتعلم التفكير العملي تحت الموضوعات التالية: معرفة لماذا (يجب أن نتعلم) معرفة الذات (ما هي جوانب القوة؟ ما هي جوانب الضعف؟ ما هي الهوايات؟ كيف أفهم موضوعاً ما؟)، معرفة الاختلافات (ما هي الاختلافات في محتوى المواد؟ ما هي الاختلافات في محتوى المادة؟ ما هي الاختلافات بين داخل المدرسة وخارجها؟ ما هي الاختلافات بين الأصدقاء؟)، معرفة العمليات (ما هي الخطوات اللازمة لتنفيذ مشروع ما؟)، التجديد (هل الفكرة الأولى هي الأفضل؟ كيف يطور الفرد من فكرته ويحسنها لتظهر بمظهر مقبول؟) (williams & Blythe & White & el al., 1996,20).

مميزات التدريس باستخدام نظرية ذكاء النجاح

قدمت نظرية ذكاء النجاح فلسفتها الخاصة فيما يتعلق برؤيتها حول الذكاء وتبعتها بشكل الممارسة العملية لتنفيذ النظرية، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أهم المميزات الخاصة بالنظرية:

١- تعمل نظرية ذكاء النجاح على تحقيق الانسجام بين عملية الكشف وطرق التدريس وعملية التقييم، فيحقق هذا الاتساق مزيداً من الترابط للنظرية حيث تبنى طرق التدريس على عملية الكشف، وتبنى طرق التقييم على طرق الكشف والتدريس مما يجعل الفصل بين طرق التدريس والتقييم غير وارد (أبو جادو، ٢٠٠٦،٣٠).

٢- يتمثل الهدف من عملية التدريس في خلق خبرات متنوعة في أوساط المتعلمين عبر تنظيمها بشكل جيد ومرن بحيث يمكن بسهولة استرجاع القاعدة المعلوماتية (Sternberg, 1998,c).

٣- قدمت النظرية خصائص المتعلمين حسب نوع التفكير المتوائم معهم، سواء التحليلي أو الإبداعي أو العملي.

٤- تراعي النظرية مسألة الفروق الفردية بين المتعلمين ابتداءً من عملية الكشف إلى عملية التدريس وكذلك عملية التقييم. (Sternberg & Spear –Swerling. 1996,20)

٥- يهتم التطبيق التربوي للنظرية بترميز المواد بطرق مختلفة ومتعددة. فيكتسب الطالب طرائق متعددة لترميز المعلومات مما يسهل استرجاعها (Jarvin & Newman & Randi &et al., 2008,20).

٦- تركز طريقة التدريس على أن يلم الطالب ويدرب على استخدام ما وراء المكونات في عملية التعلم وطريقة التعلم بالإضافة إلى اكتساب المعرفة المتصلة بحل المشكلات والمتمثلة في: التعرف على وجود مشكلة ، تحديد طبيعة المشكلة، صياغة استراتيجية الحل المناسبة، اختيار طريقة تمثيل المعلومات، توزيع المصادر أو الموارد لحل المشكلة ، اختيار الحل المناسب ، مراقبة الحل. والعمل على أن تتضمن أساليب التدريس مكونات الأداء، المتمثلة في: التشفير، الاستنتاج ، التخطيط، التطبيق، المقارنة والاختيار.

٧- تسهم التطبيقات التربوية للنظرية في تحفيز الطلبة على التعلم، فالاختلافات في مستويات الدافعية مسألة واردة في التعليم ، وقد أيدت البحوث وجود علاقة قوية بين مرتفعي التحصيل والدافعية، فهي تقدم للطلاب بمختلف مواهبهم فرصاً لزيادة دافعيتهم لوجود أجواء متنوعة ومختلفة تحفزهم على التحدي (Jarvin & Newman & Randi & et al.,2008,22)

٨- تحرص النظرية على تفريد التعليم للطلبة، فتنظر لكل متعلم ككيان خاص له احتياجاته الخاصة واهتماماته وطرق تفكيره وأساليب تعلمه، لذا تحرص على وجود صفحة نفسية للطالب قبل البدء في عملية التعلم بحيث يبنى على أساسها المعالجة التربوية الخاصة به (Sternberg, 1998,30).

خصائص الطلبة حسب نوع التفكير التحليلي أو الإبداعي أو العملي

التفكير التحليلي	التفكير الإبداعي	التفكير العملي
يحصل على درجات عالية.	يحصل على درجات ما بين المتوسط إلى المتدني.	يحصل على درجات ما بين المتوسط إلى المتدني.
يحصل على درجات عالية في الاختبار.	يحصل على درجات متوسطة في الاختبار.	يحصل في الاختبار على درجات ما بين المتوسط إلى المتدني.
يحب المدرسة	يشعر بالضجر من المدرسة	يشعر بالملل من المدرسة
محبوب من معلميه	دائماً يشعر المعلمين تجاهه بالانزعاج	دائماً يشعر المعلمين تجاهه بالانزعاج
يتلاءم مع المدرسة	لا يتلاءم جيداً مع المدرسة	لا يتلاءم جيداً مع المدرسة
يتبع التعليمات	لا يحب اتباع التعليمات	يحب أن يطبق الأفكار بشكل عملي
بالفطرة، هو شخصية ناقدة	بالفطرة، هو شخصية تحب الأفكار	بالفطرة، يتبع حسه المشترك
يحب دائماً أن يعطي الأوامر	يحب أن يوجه نفسه	يجد نفسه في الأشياء العملية

بعض اعتراضات تدريس نظرية ذكاء النجاح والردود عليها كما لخصها كلاً من (فاطمة أبو الجاسم ٢٠١٠)،(Sternberg,1998،Sternberg,2003 & Grigorenko)، (أبو جادو،٢٠٠٦)، (كريمة بحرة،٢٠١٤)، (صفاء محمد علي، ٢٠١٢).

- يتطلب تنفيذ دروس باستخدام نظرية ذكاء النجاح مهارة إبداعية وجهداً كبيراً في أثناء التنفيذ.
- يحتاج تنفيذ أية تقنية جديدة لتمرسها فترة لفهمها والإبداع في تنفيذها، لكن مع استمرار العمل يصبح التنفيذ تلقائياً ، بل التوأم بين التطبيق والتنفيذ مع التوازن بين القدرات يسهل عملية التنفيذ، لكن روتين التطبيق لا يعني عدم الإبداع في التنفيذ. – تميل عملية التقييم إلى التركيز على الأسئلة المتعلقة بالذاكرة ، لذا ليس هناك فائدة من اعتماد أسلوب التدريس القائم على تنمية مهارات التفكير. – تمتاز نظرية ذكاء النجاح أنها تجمع بين العملية التعليمية وعملية التقييم ، بل إنها توسع من النشاطات وأسئلة التقييم ولا تحصرها في بعد واحد فقط. – تختص نظرية ذكاء النجاح بالطلبة الموهوبين والطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ولا تختص بباقي الطلبة العاديين. – صممت دروس نظرية ذكاء النجاح لتخدم جميع الطلاب للاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم بنفس القدر حيث أنه تركز على تقوية نقاط القوة للطالب فتقويها ونقاط الضعف فتحسنها، وهي مسألة مشتركة بين جميع الطلاب، فحتى الطلاب الأقوياء أكاديمياً لديهم نقاط ضعف أخرى تحتاج تقوية. ومما لا شك فيه أن هناك طلبة لا تبرز مواهبهم بطرق التدريس التقليدية فحتى لو كانوا من الطلاب الذين يشكون صعوبات في التعلم فقد تبرز نظرية ذكاء النجاح إمكاناتهم. – تتأقلم طريقة التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح في فصول تعليمية صغيرة ولكن ليس على فصول تعليمية بها أعداد كبيرة من الطلاب.– يتم التدريس من أجل ذكاء النجاح لأي عدد من الطلاب لكن من الممكن تصميم أسئلة اختيار من متعدد أو أسئلة قصيرة الإجابة لكنها ذات بعد تحليلي أو إبداعي أو عملي ، فالتركيز يجب أن يتم على تعليم الطلاب كيف تتم عملية التحليل وكيف يخرج بأفكار يقدر على تطبيقها. –تطبيق نظرية ذكاء النجاح على بعض المجالات دون الأخرى. – النجاح في الحياة ، غير مقصور على مجال دون آخر ، والعملية التربوية تتطلب تعليم الطلاب كيف ينجحون في الحياة في أي مجال يختارونه ، فمن الإجحاف ربط النظرية بمواد دون أخرى. – يجد الطلاب صعوبة في التعلم باستخدام الطريقة التحليلية أو الإبداعية أو العملية. – من المؤكد أن هناك طلاب لا يحبون طريقة معينة في التعلم، لكنهم يحتاجون للنجاح في الحياة إلى تطبيق القدرات الثلاث وقد يشكل عدم التعلم مشكلة في المستقبل.

المحور الثاني

القيم الاقتصادية. أولاً: مفهوم علم الاقتصاد

تعددت تعريفات العلماء والباحثين لعلم الاقتصاد تبعًا لاختلاف آرائهم ووجهات نظرهم حول أهداف هذا العلم وطبيعته ومن هذه التعريفات: عرفه "زغلول وعثمان" بأنه ذلك العلم الذي يبحث في كيفية استخدام الموارد ذات القدرة النسبية وذات الاستخدامات البديلة وذلك بغرض إشباع أكبر قدر ممكن من حاجات الأفراد اللانهائية (زغلول وعثمان ، ١٩،٢٠٠٠). –وعرفه "عبد المنعم راضي بأنه العلم الذي يدرس سلوك الأفراد من ناحية إشباع حاجاتهم المتعددة من الموارد المحدودة (عبد المنعم راضي، ٤٩،٢٠٠٠). وعرفه "Edwen& David" بأنه هو الدراسة الاجتماعية التي تبحث من أجل فهم اختبارات الناس في حسن استخدام الموارد النادرة لمواجهة احتياجاتهم اللانهائية (Edwen& David,2001,5). وعرفه "Paul & William" هو العلم الذي يهتم بدراسة كيفية استخدام المجمعات للموارد النادرة لإنتاج سلع مفيدة وتوزيعها بين مختلف الناس (Paul & William,2002,16). وعرفه (كوبر Cooper) بأنه "أنشطة الإنتاج والتوزيع في إقليم أو دولة" "فرع من فروع المعرفة يركز على دراسة توزيع الموارد النادرة لإشباع الحاجات البشرية ووصف دور الخطط الاجتماعية في الماضي والحاضر في إحداث هذا التوزيع ووضع معايير الفعالية والاستقرار اللازمة للحكم على هذه الخطط وكذلك طرق تحسينها" (Cooper & Yuji,1983,190). كما عرفه "راضي وآخرون" بأنه هو علم يعني بدراسة النشاط الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته الكثيرة المتزايدة بواسطة موارده المحدودة (راضي وآخرون،٢٠٠٣ ،٥٠). وعرفته "منى الطحاوي" بأنه أحد العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة السلوك الإنساني حيث يساعد في تيسير الحياة اليومية للأفراد عن طريق البحث في كيفية إشباع احتياجاتهم من السلع والخدمات في ظل ندرة الموارد المتاحة، كما يقاس عن طريقه مدى تقدم أو تخلف الدول، حيث يعد النمو والتقدم الاقتصادي لأي دولة معيارًا لاستقرارها وتقدمها بين الدول (منى الطحاوي،٧٩،٢٠٠٥).

مما سبق يتضح أن تعريفات علم الاقتصاد السابقة قد ركزت على ما يلي:

- أن الاقتصاد علم اجتماعي يهتم بالسلوك الاقتصادي للأفراد كمستهلكين أو منتجين او مدخرين أو مستثمرين.
- كذلك يتناول المشكلة الاقتصادية من ندرة الموار النسبية المتاحة وتعدد الحاجات وتزايدها ومشكلة الاختيار وتحقيق الإنتاج الأمثل والاستهلاك الأمثل وتحقيق الرفاهية، أيضاً أنه "علم يدرس السلوك الإنساني باعتباره علاقة بين الغايات والوسائل النادرة ذات الاستخدامات البديلة وطرق استخدام موارد معينة بقصد الوصول إلى أفضل إشباع ممكن للحاجات البشرية.

أهمية علم الاقتصاد. يرى العديد من الاقتصاديين أن علم الاقتصاد أحد أهم العلوم الاجتماعية التي تساهم في تعريف الأفراد بالواقع الاقتصادي الذي يعيشون فيه، ولكي يكون الفرد عضوًا فعالاً في المجتمع لا بد من زيادة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تبرز دور الثقافة الاقتصادية في تحسين أداء

الاقتصاد القومي وتطبيقاتها في الحياة اليومية لأفراد المجتمع مع ضرورة تشجيع الطلاب على المشاركة الفعلية في هذه الأنشطة.

القيم الاقتصادية

يرى "برهامي زغلول وممدوح عثمان "أن قيم الاقتصاد من القيم الهامة في حياة الفرد والمجتمع فنجد أن الاقتصاد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكثير من الأمور التي تتعلق بحياتنا وتصرفاتنا اليومية مثل الشراء والبيع والاستهلاك والمفاضلة بين أنواع السلع المختلفة والتضحية بشيء مقابل الحصول على شيء آخر (ممدوح عثمان،١٩،٢٠٠٠).

كما يرى "ممدوح عبد الوهاب عثمان" أن أهمية تنمية القيم الاقتصادية تظهر لجميع أفراد المجتمع وذلك لأنها تكسب الفرد مجموعة من المفاهيم الاقتصادية التي تساعده على التعامل مع كثير من المشاكل الاقتصادية التي تحيط به في مجالات الحياة اليومية، ويلاحظ أيضًا أن هذه القيم تمس حياة الفرد مسًا مباشرًا لأن كل تعاملاته كمشتري أو بائع أو مستهلك مع المنتجين والمؤسسات التجارية الموجودة في المجتمع كلها معاملات اقتصادية ويرى أن هذه الأهمية ترجع إلى أن كل فرد يلزمه قدرًا من معرفة القيم الاقتصادية لكي يستطيع فهم النظام الاقتصادي للدولة التي يعيش بها وكذلك فهم ما يترتب على تبني هذا النظام من سياسات وقرارات اقتصادية تؤثر عليه مثل السياسات والقرارات الخاصة بالتجارة والضرائب والدعم والتوظيف والأجور وغيرها من السياسات والقرارات.

أهمية تنمية القيم الاقتصادية:

- القيم الاقتصادية تعتبر من أكثر القيم التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية، فهو في اختياره لوظيفته وفي كسبه لدخله اليومي وفي إنفاقه لهذا الدخل كمستهلك أو في ادخاره لجزء منه واستثماره له يحتاج إلى هذه المعرفة، القيم الاقتصادية هي التي تساعد الأفراد على تكوين الثروات.- تنمية القيم الاقتصادية يفيد في فهم المشكلات التي تواجه الفرد أو العائلة أو المجتمع مما يساعد على التصرف تجاهها بشكل أفضل. ويرى البحث الحالي أنه لكي يكون الطالب عضوًا فعالاً في المجتمع فيجب أن يفهم النظام الاقتصادي المصري وعلاقته بالأنظمة الأخرى وتحديد مسئوليته كمواطن صالح يحافظ على النظام ويشارك في تطويره (ممدوح عبد الوهاب عثمان،٢٠١٠، ٤٥).
- ولقد أكدت توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية القيم الاقتصادية بالنسبة لجميع أفراد المجتمع وذلك لإعداد فرد مثقف لديه قدر من المعرفة الاقتصادية وواعيًا بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجه مجتمعه حيث إننا نعيش في عصر تحتل فيه المشاكل الاقتصادية مكان الصدارة في اهتمامات الرأي العام، وفي مثل هذه الظروف تعتبر تنمية القيم الاقتصادية ضرورة حيوية للطالب حتى يستطيع أن يتابع الأحداث والتطورات العامة ويشارك فيها مشاركة فعالة والتي تعد جانبًا هامًا من جوانب المعرفة العامة مما زاد من أهمية

دراستها بشكل كبير في الوقت الحالي وهذا يتطلب بناء البرامج التعليمية لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية.

مفهوم القيمة الاقتصادية

- القيمة اشتقاقاً من فعل قوَّم، وقوَّم الشيء أعطاه قيمة وتقدير(ابن منظور ، د.ت،١٢). بالمفهوم الاقتصادي قيمة"valeur"إحدى مقولات الاقتصاد السياسي التي أثارت خلافاً بين المدارس الاقتصادية؛ فهي عند بعضهم كانت تعني قيمة النفع أو المنفعة التي يشبعها المال الاقتصادي، وعند آخرين كانت تعني قدرة هذا المال على شراء كميات من الأموال الأخرى، ويعطي علم الاقتصاد حالياً القيمة مفهوماً مزدوجاً فهي قيمة استعمالية وقيمة تبادلية.

ويقصد بالقيمة الاستعمالية "valeurd'usage" للمال قدرته على إشباع حاجة لدى الإنسان. والقيمة الاستعمالية هي قيمة ذاتية "valeur subjective" بمعنى أن هذه القيمة لا تستند إلى مقياس محدد دائماً، فهي تتعلق بمدى حاجة الفرد وحالته المادية والنفسية وبوفرة المال الاقتصادي المتاح؛ إذاً القيمة الاستعمالية هي تعبير عن تقويم الشخص للمنفعة التي يوفرها له استهلاكه المال، وهي تختلف من شخص إلى آخر وحتى من وقت الى آخر عند الشخص ذاته (تيرنر ، فريدريك س وآخرون، مرجع سابق،٣٥). أما القيمة التبادلية فهي قيمة المال بذاته (السلعة أو الخدمة) يعبر عنها بالنسبة التي تتم فيها مبادلة كمية محددة من هذا المال مقابل مال آخر، إذاً القيمة التبادلية "valeurd'échange" تستند الى معيار موضوعي يسمح بمقارنة قيم البضائع فيما بينها، ولذلك يطلق عليها الاقتصاديون قيمة موضوعية للشيء، وهي قابلة للقياس بغض النظر عن تقويم الأشخاص ومدى حاجتهم لهذا الشيء (حسن الأشرف، ٢٠١٨، ٣١-٣٢).

نظريات القيمة الاقتصادية

أكد كلاً من(منى الطحاوى ، ٢٠٠٥) ، (عبد الناصر حمودة ،٢٠٠٥) ، (فيصل بن صالح محمد،٢٠٠٦) ، (نبيل مراد ، د.ت) ، (Amar,Josef Marinoz,2003)

يتوافق الاقتصاديون فيما بينهم على أنه لايمكن أن يكون للمال قيمة تبادلية من دون قيمة استعمالية، غير أن الأشياء التي لها عادة قيمة استعمالية أكبر غالباً ما تكون قيمتها التبادلية أدنى والعكس صحيح أيضاً، مثال الماء والماس. وهناك نظريتان في تفسير القيمة وهاتان النظريتان هما نظرية (القيمة . العمل) ، ونظرية (القيمة. المنفعة).

يرى أنصار المدرسة الاقتصادية التقليدية (الكلاسيكية) وكذلك المدرسة الماركسية، مع بعض التمايزات البسيطة أن هناك مقياساً موضوعياً يسمح للداخلين في عملية التبادل بالتوافق على تحديد الأسعار النسبية للتبادل؛ فالقيمة الموضوعية المعبّر عنها بكمية من النقود تستند أساساً إلى كمية العمل المصروف على إنتاج السلعة أو الخدمة. وفي مرحلة متقدمة رأى الاقتصاديون أن قيمة السلع لا تحدد بكمية العمل المصروف على إنتاجها، وإنما بكمية العمل الاجتماعي المصروف على إنتاجها.

والبعض طوَّر مقولة كمية العمل الاجتماعي المصروف على إنتاج السلعة الى كمية العمل الاجتماعي اللازم لإعادة إنتاجها. إن القاسم المشترك بين أنصار نظرية القيمة- العمل، أن القيمة تتحدد موضوعياً وليس ذاتياً في منظور الشخص الراغب في اقتنائها واستهلاكها، بكمية العمل المتجسد في إنتاجها. أما أنصار نظرية القيمة . المنفعة فيرون أن قيمة السلعة تتحدد بكمية اللذة التي يشبعها استهلاك السلعة أو بكمية الألم التي يمكن تلافيها باستخدامها.

طَّور أنصار المدرسة التقليدية الجديدة (النيوكلاسيك) نظرية القيمة- المنفعة فأخذوا في الحسبان تكاليف إنتاج السلعة. وهكذا فان قيم السلع تتحدد بسعر التوازن في سوق المنافسة التامة؛ فالقيمة- المنفعة تعبر عن حاجة، وتتبدى في الطلب، أما تكاليف الإنتاج فيعبر عنها بالعرض، وبهذا تتحدد القيمة عند نقطة تقاطع العرض مع الطلب.

يتضح تماماً أن الخلاف بين النظريتين يتمثل في مطابقة القيمة مع السعر في النظرية التقليدية الجديدة (نيوكلاسيك)، وفي التمييز بين السعر والقيمة عند المدرسة التقليدية والمدرسة الماركسية.

مبادئ القيم الاقتصادية: والقيم الاقتصادية مكتسبة يكتسبها الطالب من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها وهي قابلة للتغيير مادامت مكتسبة إذ يمكن تغيير القيم غير المناسبة التي اكتسبت بفترات سابقة وذلك بالتعليم والتدريب والقيم الاقتصادية تنمو وتزدهر في البيئة المناسبة، مما يساعد الطالب على اكتساب خبرات اقتصادية جديدة ومفيدة فعلى سبيل المثال أن بيئة الأسرة التي يمتلك فيها الطالب حصالة إدخارية يساعد على تنمية المفاهيم الاقتصادية بسهولة ويسر (مجدي علي حسين حبشي،٣٠،٢٠١٢).

خطوات بناء القيمة الاقتصادية:

١- الهدف: يجب أن يدرك الطالب الهدف من القيمة الاقتصادية كالادخار والاستهلاك الرشيد، والاستثمار وإدارة وتخطيط الوقت وغيرها.

٢- التعريف: يجب أن يشرح للطالب معنى وأهمية القيمة الاقتصادية تاريخيًا وعقائديًا.

٣- العرض: تعرض بصورة واقعية كالحوار الهادئ المعقول مع الطالب بالقدر الذي يستوعبه عن الادخار أو التوسط بالإنفاق في الميزانية والاحتياج والتخطيط للوقت،أو الملصق أو المجلة أو الكتاب أو غيرها.

٤- التطبيق: ينبغي تدريب الطالب لممارسة القيم والسلوكيات الاقتصادية كمناقشة الأحداث الاقتصادية الجارية والتعليق عليها (الاحتكار وخسارات شركات عملاقة والاستثمار - التخطيط المالي- المقاطعة الاقتصادية- أزمة اقتصادية الادخار) كذلك كتابة لائحة بالمشتريات، ومراجعة الحساب واستغلال فرص التخفيضات وكتابة وتعليق خطة الإنفاق الشهرية- إعداد دفتر تدون فيه بنود الصرف والادخار وحركة الشراء اليومية وإسناد ميزانية أعمال مصغرة كدعوة أو حفلة مدرسية مع تشجيعه ومكافأته عن التوفير في الميزانية المخصصة.

٥- التعزيز: تتمثل الخطوة الأخيرة والضرورية من خطوات بناء الشخصية الاقتصادية في تعزيز السلوكيات الملائمة وتصحيح غير الملائمة بسرعة، مع التشجيع على استخدام هذه القيمة في الحياة كالحديث مع الطالب عن فائدة ما أدخره العام الماضي والثناء عليه عند ممارسة السلوك الاقتصادي السليم.

وهنا تبدأ التربية الاقتصادية من خلال تدريبه على الشراء والحساب والادخار ثم إفهامه عن إهدار المال لا يقتصر على الطريقة المباشرة أي الصرف العشوائي بل يشمل عدم إطفاء الأنوار باستمرار في الأماكن غير المستخدمة فيها وعدم ترشيد استهلاك الطاقة أو الغاز أو المياه وكذلك استهلاك الأدوات المدرسية (أشواق كامل، ٢٠١١،١٣). وقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد المفاهيم الاستهلاكية الواجب توافرها لدى طلاب التعليم الأساسي ومدى تأثير البيئة على الأنماط الاستهلاكية لهؤلاء الطلاب مثل دراسة (عبد الحميد توفيق، ٢٠٠٥)، ودراسة (كرستين ونانسي، ٢٠٠١). كذلك اهتمت بعض الدراسات بتحديد المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة وطلاب التعليم الأساسي مثل دراسة (أمر ومارتن، ٢٠٠٣)، ودراسة (جبر بروفي، ٢٠٠٢) ودراسة (إيفا، ٢٠٠٠)، وأيضاً اهتمت بعض الدراسات بمعرفة تأثير الخلفية الاقتصادية للطلاب على اكتسابهم المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (إيمان عبد الغني، ٢٠٠٧)، ودراسة (عزة عبد الرازق، ٢٠٠٣)، واهتمت بعض الدراسات بمعرفة تأثير التجريب والممارسة من خلال الحياة اليومية على تعلم المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي مثل دراسة (يانا ورود جريس،٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الهادي عبد الله، ٢٠٠٧) ودراسة (كنتاكي،٢٠٠٢)، ودراسة (عزة عبد الرازق،٢٠٠٢)، ودراسة (نيرمين محمد محمد عثمان ٢٠٠٨). وهناك عديد من الدراسات والأدبيات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية القيم على المستوى الشخصي والمجتمعي ويمكننا توضيحها على النحو التالي:

أكدت نتائج دراسة كلاً من (قاسم محمد محمود، ٢٠١١)،(عبد الله بن سعيد القحطاني،٢٠١٠)، (حنان عبد الحليم رزق،٢٠١١)، (عبد الله محمد الرشيد، ٢٠١٣)، (أسامة أبو العباس،٢٠١٢)، (عبد المنعم محمد عبد الله، ٢٠٠٨)،(مجدي الحبشي، ٢٠١٢)، (مرفت صلاح إبراهيم،٢٠٠٨) على:

- تعد القيم الاقتصادية بمثابة توجيهات لسلوك الفرد ودوافع لنشاطه وتوسم مقوماته، وتعينه على بنيانه، تؤثر في طموح الفرد وشخصيته.- تعتبر المرجع المسئول عن الأحكام التي يصدرها الفرد على موضوع ما أو قضية معينة، تسهم في تشكيل الفرد ونسقه المعرفي وتشكيل الطابع الحياتي والمعيشي لديه وتجعله يفهم العالم من حوله، تمنح الفرد القدرة على التكيف، والتوافق، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها ومعتقداتها الصحيحة فتحقق له الإحساس بالأمان.- تعطي القيم الاقتصادية للفرد فرصة للتعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسع إطاره المرجعي في فهم مشكلات حياته وعلاقاته الاقتصادية. – تساعد الفرد على مواجهة أزمات الحياة وضغوطها وخاصة في ظل التغيرات التي تفرضها معطيات القرن الحادي والعشرين في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

والتكنولوجية والعقلية والبيئية.-تمثل القيم حصانة داخلية للفرد من الوقوع في السلوكيات الخاطئة حيث تزوده بالطاقات الإيجابية في حياته وتبعده عن الجوانب السلبية.-تزيد من دافعية الفرد لإنجاز المهام المطلوبة منه وتظهره بالمظهر السوي والسلوك الإيجابي.

أهداف التعليم الأساسي أكد كل من (سامي عمارة، ٢٠١٠)، (إبراهيم رمضان الديب، ٢٠٠٧)، (فيصل بن صالح السليماني، ٢٠٠٦)،(حسني الجبالي، ٢٠٠٦)، (عبد الحميد توفيق،٢٠٠٥)، (ماجد زكي الجلاد، ٢٠٠٧) على أن التعليم الأساسي يهدف إلى توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة والتي سوف يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسئولياته الكاملة في مراحل النضج والرشد، تزويد الطالب في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام والتي تمكنه أن يكون مواطنًا منتجًا في مجتمعه، مشاركًا في ميادين التنمية، احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة ويؤكد هذا الهدف أهمية الربط بين الفكر والعمل باعتبارهما جانبين رئيسيين متكاملين في الخبرات الإنسانية، تنمية شخصية الفرد الخلاقة وتفكيره النقدي البناء، بحيث يتمكن عن وعي بالتعاون مع أبناء وطنه من الإسهام في تنمية مجتمعه بدءًا من دائرة أسرته إلى دائرة وطنه بحيث يتم طبع شخصيته بمواصفات أساسية أهمها: الإيجابية في التفكير والقول والعمل وذلك من خلال ما يسهم به الطالب من أنشطة دراسية وأنشطة حرة مع زملائه وما يقوم به الطلاب مع معلمهم من مناشط مختلفة داخل حجرات الدراسة وخارجها.-تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك التابع من أخلاقيات المجتمع وقيمه وثقافته.-الارتقاء بصحة الطلاب عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية لهم، ويشمل هذا الهدف الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية والاتجاهات الملائمة لهما، وتحقيق التوازن والانسجام والتعاون والتكامل في محيط الأفراد والجماعات.-تنمية وعي الطالب بأهمية تنظيم واستثمار وقت فراغه. - توعية الطلاب بأهم مشكلاتهم الحياتية وكيفية تعاملهم معها بروح البحث والمثابرة.-ترسيخ العقائد الدينية في نفوس الطلاب، وإكسابهم سلوكيات تتفق وقيم المجتمع وأخلاقياته.- إكساب الطلاب سلوكيات التنظيم الإداري في كيفية الادخار وترشيد الاستهلاك.

ومن خلال عرض أهداف التعليم الأساسي، نلاحظ ما يأتي:

- إن التعليم الأساسي لا يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات وحدها، بل يركز على تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج المتفق وظروف البيئات المختلفة، ويركز أيضًا على المهارات والقيم والاتجاهات.

- أن التعليم الأساسي يؤكد على تزويد الطلاب بالمهارات العملية والمهنية لكي يكون مواطنًا منتجًا، ومشاركًا في التنمية.

- المدرسة كذلك تلقن المعلومات والمهارات التي لها قيمة في مجتمع معين.

فالتعليم الأساسي الذي يعني في معظم دول العالم (التعليم الابتدائي- المتوسط- الثانوي) يحقق تطوير قدرة الشخص على التعليم وتفسير المعلومات، وتطويع المعرفة مع الظروف المحلية ومن خلال تأثيراته على الإنتاجية الاقتصادية، وعلى نواحي الحياة الأخرى.

- إن التنمية الناجحة تنطوي على الحصول على المعرفة واستخدامها (زين محمد الرماني،٢٠١٠ ، ٢).

دور مناهج التاريخ في تنمية القيم الاقتصادية وتفعيلها أكد كل من (يحيى عطية وعلى الجمل،٢٠٠٧)، (رضا ربيع عبد الرحمن، ٢٠١٣) ، و(أماني محمد طه، ٢٠١٢) ، (Bayromandkasim,2009) على أن تحديد الأهداف ومعرفتها من المكونات الأساسية عند بناء المنهج وتنظيمه، ويهدف منهج التاريخ بالمدراس الثانوية إلى المساهمة في تكوين المواطن الصالح تكوينًا ثقافيًا وعلميًا وقوميًا من النواحي الوجدانية والقومية والتعليمية الاجتماعية والسلوكية وذلك لأنه يساعد علي.-تزويد الدارس بالمعلومات الصحيحة عن النشاط الاقتصادي الناجح.-توضيح قواعد وأسس قيام النشاط الاقتصادي الناجح وعوامل استمراره عبر العصور.-تزويد الدارس بالقدر المناسب من المعلومات والحقائق حول النشاط الاقتصادي الكلي فيما يختص بالدخل القومي وعوامل زيادته.-تزويد الدارس بالقدر المناسب عن التنمية الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في الوطن العربي.-القدرة على استخدام المعرفة في كشف أسباب الظواهر الاقتصادية وآثارها.-تنمية المفاهيم الاقتصادية الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، اكتساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم الاقتصادية المعاصرة (التكتلات الاقتصادية- اتفاقية الجات- الاقتصاد المعرفي- الأزمة المالية العالمية- الدورات الاقتصادية- الرواج الاقتصادي- الركود الاقتصادي- الكساد الاقتصادي) .- تنمية أسلوب التفكير الاقتصادي وما يتضمنه ذلك من تفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار الاقتصادي، والتحليل الاقتصادي الواعي.-اكتساب الطلاب الوعي والخبرة التجارية التي تؤهلهم لأن يمارسوا الأعمال الحرة بأنفسهم عندما تتوافر لهم الأموال اللازمة، تنمية الوعي الاقتصادي والسلوكيات الاقتصادية الرشيدة.-تنمية وعي الطلاب بالمشكلات الاقتصادية المحلية والعالمية التي يتضمنها المقرر والعمل على حلها بالأسلوب العلمي، اكتساب الطلاب القدرة على فهم القضايا الاقتصادية المحلية والعالمية.-مساعدة الطلاب على إدراك تأثير الأوضاع العالمية على الاقتصاد خصوصًا في الدول النامية.-تنمية وعي الطلاب بأهمية وقيمة العمل والإنتاج.وتنمية وعي الطلاب بأهمية التعاون الاقتصادي بين جميع دول العالم في ظل النظام الاقتصادي الجديد، تنمية وعي الطلاب بجهود الإصلاح الاقتصادي في مصر، تنمية وعي الطلاب بمفهوم اقتصاديات البيئة، تنمية وعي الطلاب بجوانب اقتصاد المعرفة.واكتساب الطلاب القدرة على فهم الظروف الاقتصادية المعاصرة.

ونلاحظ مما سبق أن مادة التاريخ يجب أن تركز على ضرورة زيادة المعرفة الاقتصادية، وتسهم في إكساب الطلاب المفاهيم الاقتصادية التي تساعدهم في التعامل مع متطلبات هذا العصر والتي تمكنهم من فهم النظام الاقتصادي، واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ولذلك يجب الاهتمام بطرق

تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية وتنمية القيم والمفاهيم الاقتصادية لدى الطلاب من أجل إعدادهم لهذا المجتمع الحديث ليكونوا قادرين على التفكير السليم.

- كما تعد مادة التاريخ المنوطة بحماية أفكار المتعلمين من التحديات والمستجدات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي اجتاحت العالم مؤخرًا ومن ثم تسعى لتربيتهم على طريق حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العملية.
- كما تعد مادة التاريخ أيضاً أحد أهم المواد الدراسية في تزويد المتعلمين بالقيم والعادات والتقاليد الأصيلة، الأمر الذي يجعل مادة التاريخ من أكثر المناهج تدعيمًا لقدرة الفرد على المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وترسيخ القيم الإيجابية والحث على السوك الحميد وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة المعاصرة والقدرة على حل مشكلاتهم الاقتصادية بطريقة عملية تتناسب مع إمكانيات مجتمعهم وهو ما أكدته دراسات عديدة وأوصت بضرورة تفعيل دور مادة التاريخ في تنمية القيم وغرسها لدى نفوس أبنائنا ومنها دراسة (هشام عاطف، ٢٠١٦)، دراسة (خميس محمد خميس، ٢٠١١)، دراسة (هشام حنفي، ٢٠١١)، دراسة (فايزة كرمي عزيز، ٢٠١٢)، (دراسة دعاء سيد كامل،٢٠١٥).

القيم الاقتصادية المراد تنميتها

١- **قيمة الادخار"Saving Value"**: الادخار هو ما يفيض من الدخل بعد الانفاق على مجمل المتطلبات الاستهلاكية وعلى الضرائب والتزامات الدفع السابقة وهو يتوزع إلى استثمار واكتناز، فقد لا تخرج كتلة الادخارات من حلقة توليد الدخل عندما يتوجه ما يريد على الاستهلاك في مدة معينة، إلى الانفاق الاستثماري ويتحول إلى استثمار أما الاكتناز هو ظاهرة تتفشى عادة في المجتمعات التي هي أقل تطورًا فيتمثل تكديس المال وتركه مجمدًا خارج دائرة التداول، وإبقائه بلا أثر حيوي مدة غالبًا ما تكون طويلة، والاكتناز يعد عملاً سلبيًا له خطورة اقتصادية عكس الاستثمار الذي يعد عاملاً مهمًا في توليد الدخل (حسن الأشرف،٢٠١٨، ١٣).

ويرى الاقتصاديون أن مفهوم الادخار يستند إلى منطق بسيط جداً: الذي تستهلكه الآن يمكن أن تستهلكه مستقبلاً، والادخار يحمل في طياته درجات متفاوتة من التضحية، على العاقل أن يتحملها لأجل مستقبله، والخطوة الأولى هي أن توزع مدخراتك إلى ثلاثة أوعية: احتياجات قصيرة الأجل، ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل.. أما الأولى: فهي تتروح ما بين عام واحد وثلاثة أعوام، والثانية خمسة أعوام والثالثة ما فوق ذلك. والادخار قيمة دينية وأحد الأمور الهامة التي نبه إليها ديننا الحنيف في تنظيم الحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمع بما فيه صلاحه وسعادته، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «رحم الله امرأ اكتسب طيبًا، وأنفق قصدًا، وقدم فضلا ليوم فقره وحاجته» (متفق عليه). والادخار هو الاحتفاظ بجزء من الكسب لوقت الحاجة إليه في المستقبل.

أنواع الإدخار: اختياري: ويقوم به الأفراد برغبتهم الخاصة دون إجبار أو تدخل من أحد. إجباري: وتقوم به الدولة بصورة جماعية عن طريق احتفاظ الحكومة بجزء من مرتبات وأجور الأفراد أثناء عملهم، ثم صرفها لهم عند الحاجة إليها، أو عند انتهائهم من العمل **وهناك بعض العوامل التي تدفع الفرد أو الدولة للادخار**، ومنها:

- مستوى دخل الفرد: فكلما كان الدخل مرتفعًا زادت القدرة على الادخار أو العكس،
- مستوى الأسعار: حيث إن هناك علاقة عكسية بين الأسعار والادخار، فإذا زادت الأسعار قلَّ الادخار أو العكس.
- العائد المتوقع والمكسب الذي ينتظره الفرد من الادخار: فكلما ارتفعت قيمته زاد إقبال الفرد على الادخار وهكذا.
- الاحتياط لمواجهة الأزمات: كالفقر والمرض وغير ذلك.
- الرغبة في تحسين مستوى المعيشة والاستمتاع بدخل أكبر في المستقبل.
- الرغبة في توفير الإمكانات اللازمة لأداء بعض الأغراض: كشراء السلع المعمرة والتي لا يستطيع دخل الفرد تحقيقها بصورته الجارية (أميرة علي عبد الكريم، ٢٠٠٩، ٥١).

أهمية الإدخار: مع تعدد العوامل التي تدفع الفرد والدولة إلى الادخار تأتي أهمية الادخار لتزيد من الاتجاه إليه والترغيب فيه، وتقوم أهمية الادخار على أنه وسيلة لتحسين مستوى المعيشة وزيادة الثروات، ووسيلة لتمويل المشروعات الاستثمارية كما أنه يساعد في تنمية مستوى الدخل القومي للدولة. وقد حثَّ الإسلام على الادخار وفق الضوابط التي ذكرت فقد نبه إلى ضرورة الوسطية والتوازن فقال تعالى: {ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملومًا محسورًا} [الإسراء: ٢٩].

ودعا الإسلام المسلمين إلى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع من المال والثروة عن طريق استثماره وتنميته. ويعتبر الادخار واحدا من أهم وسائل تحسين المعيشة، وكذلك فان الادخار فضيلة تساهم في بث الشعور بالمسؤولية والإحساس بالواجب لدى المدخر وكذلك تنمي عنده الرغبة في المشاركة الاقتصادية وتحبب إليه المساهمة في بناء اقتصاده الخاص واقتصاد بلاده، وتجعله يشعر بقيمة نفسه وبأهميته كشخص فاعل في المجتمع (أسامة أبو العباس، ٢٠١٢، ٣٠). لذا يجب الحرص على تنميتها لدى الطلاب وتوفير السبل المناسبة لهم لممارستها، وتعتبر المدخرات من أهم سبل التنمية في الاقتصاديات المختلفة وقد أدركت أهميتها الشعوب والأمم المتقدمة وطبقتها على أرض الواقع، ونحن أولى بتطبيق هذه الفضيلة من غيرنا خاصة في الوقت الحاضر.

٢- **قيمة الاستهلاك الرشيد"Rational consumption value"**. يُعدّ التّرشيد ركيزةً من الرّكائز الاجتماعيّة المهمّة التي تُبنى عليها المُجتمعات السّليمة؛ حيثُ أكّد عليها الله تعالى بقوله: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذلك قَوَامًا) (الفرقان،٦٧) حيثُ يضمنُ التّرشيد للمجتمع السّلامة من الأزمات التي تقفُ عقبةً في طريقه . ولترشيدِ الاستهلاك أبوابٌ كثيرةٌ،

كالتّرشيد في استهلاك موارد الطّاقة كالماء والكهرباء، وترشيد استهلاك الأدوية (كامل صكر القيس،٢٠٠٨، ١٨).

مفهوم ترشيد الاستهلاك. يُعرَّفُ ترشيد الاستهلاك بأنّه الاستعمال الأمثل للموارد والأموال والاعتدال والتّوازن في الإنفاق، والسعي لتحقيق منفعة الإنسان وعدم المبالغة في البذل، وذلك عبر إجراءاتٍ وخططٍ واعيةٍ توجّه الفرد للطريق الأمثل؛ لتحقيقِ تنمية مستدامة هدفها حفظُ حقوق الأفراد في الحاضر والمستقبل. لا يهدف التّرشيدُ للتّقتير أبداً، إنّما يُعرّف بأنّه الاستعمال الراشد للأمور، أي استعمالها بشكلٍ عقلانيّ، لأنّ العقل لا يقبلُ إلّا استعمال كلّ شيءٍ لما وُجد له وفي مكانه المحدّد (الهيئة العامة للاستعلامات، مصر،٢٠١٧، ٦) وهو أيضاً الاستعمال الأمثل لموارد الطّاقة المُتاحة عن طريقِ مجموعةٍ من المُمارسات والإجراءات التي تقود لتقليل استهلاك هذه الموارد مع الأخذ بعين الاعتبار راحة الناس ومقدار إنتاجيّتهم؛ إذ لا يعني ترشيد استهلاك الماء والكهرباء أن يُمنع استخدامها بشكلٍ مطلق، إنّما يعني استِخدامها والإفادة منها بأساليب ذات فعاليةٍ أكبر لتجنّب إهدارها ، ولذلك فإنّه من اللازم نشر ثقافة التّرشيد بين الطلاب وزيادة وعيهم حول هذا الأمر(ستيفن ميلز،٢٠٠٢، ٤٧).

ويُعدّ ترشيد الاستهلاك في العقائد الدينية عملاً تعبدّياً، لا تخيير فيه؛ إذ يَمتازُ استهلاك الشخص المتدين غالباً بالوسطية والاعتدال والثبّات النسبي، دون تقتيرٍ أو بُخل، فترشيدُ الاستهلاك يُحقّق مفهوم الاستغلال الأفضل للسِّلع والموارد والخدمات ضمن أسس وسطية (سامية عبد المطلب،٢٠٠٦، ١٨).

كما توجد الكثير من النّصوص الشرعية التي تحثُ على ترشيد الاستهلاك، وتُلزم المُسلمَ بالاعتدال في استهلاكه ونفقاته، وتُنبّهه من التّبذير والإفراط، ومنها: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُواۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) صدق الله العظيم (الأعراف،٣١)

٣- **قيمة الاستثمار "Investment Value"**: والاستثمار هو الجزء المستثمر على المدى الطويل ويتعلق عامة بالأصول التي يتم تقييم مداخيلها على المدى الطويل: أملاك عقارية وأسهم وحصص الشركة والهدف من الاستثمار هو تنمية وزيادة قيمة الادخار لتحقيق أهدافه على المدى الطويل.

تعريف الاستثمار: هو عبارة عن رأس المال المستخدم في إنتاج وتوفير الخدمات والسلع وقد يكون استثماراً ثابتاً كالأسهم الممتازة والسندات أو استثماراً متغيراً مثل ملكية الممتلكات ويعرف الاستثمار بأنه الأصول التي يشتريها الأفراد والمنشآت من أجل الحصول على دخل في الوقت الحالي أو المستقبلي ومن التعريفات الأخرى الاستثمار هو مبلغ مالي يستثمر بشيء ما وخصوصاً في الأعمال التجارية التي تشمل شراء الآلات والأسهم الجديدة (ويكيبيديا،الموسوعة الحرة،٢٠١٦، ١١٢).

أهداف الاستثمار: يسعى الاستثمار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي.-توفير الحماية للمال من انخفاض قوته الشرائية الناتجة عن التضخم حيث أن هدف الاستثمار يعتمد على تحقيق أرباح رأسمالية وعوائد تحافظ على القوة الشرائية للمال المستثمر.-المحافظة على استمرار التنمية في الثروة المالية

فيكون الهدف من الاستثمار هو تحقيق العوائد المالية المقبولة بالتزامن مع زيادة قيمة رأس المال، والوصول إلى أكبر قيمة من الدخل الجاري وهو تركيز المستثمرين على الاستثمارات التي تحقق لهم أكبر العوائد المالية دون الاهتمام بأي اعتبارات أخرى مثل نسبة المخاطرة.-توفير الحماية للدخل من الضرائب حيث يسعى الاستثمار إلى إفادة المستثمرين من مزايا الضرائب والناتجة عن التشريعات المطبقة وفي حال تم توظيف الاستثمار في مجال غير مناسب قد يؤدي ذلك إلى التعرض لنسبة مرتفعة من الضرائب (حسين عبد المطلب الأسرج،٢٠٠٥، ٣٣) .-الوصول إلى أكبر نمو في الثروة.- تأمين المستقبل وهي الاستثمارات المرتبطة بالأفراد الذين وصلو إلى سن التقاعد حيث يكون هدف الاستثمار هنا هو تأمين المستقبل من خلال الاستثمار المالي في شراء الأوراق المالية التي تقدم عوائد متوسطة مع أقل درجة من المخاطرة (السعيد مصطفى،٢٠٠٣، ٨٨).

أدوات الاستثمار: يعتمد الاستثمار على مجموعة من الأدوات الخاصة به وتشكل أصولاً مالية أو حقيقة تتبع لملكية المستثمرين وتعد هذه الأدوات وسائط استثمارية تصنف إلى قسمين هما: أدوات الاستثمار المادية وتشمل الآتي:- المشروعات الاقتصادية .-العقارات -السلع.

أدوات الاستثمار المالية وتشمل الأسهم ، والسندات والاستثمار المعنوي المعتمد على الحصول على معرفة أحد أصول فكرية ، مثل تنفيذ بحث علمي.

أنواع الاستثمار: توجد مجموعة من أنواع الاستثمار التي تصنف وفقاً لعدة معايير محددة وفيما يأتي معلومات عن أهم هذه الأنواع

١) الاستثمار الاقتصادي: هو إنتاج الخدمات أو السلع المخصصة للاستثمار أو الاستهلاك مثل المشروعات الزراعية والصناعية.

٢) الاستثمار الاجتماعي: هو السعي نحو رفاهية الأفراد الاجتماعية مثل المشروعات الثقافية والرياضية.

٣) الاستثمار الإداري: هو تطوير الأماكن الإدارية التي تهتم بالمحافظة على المجتمع مثل المباني العسكرية والحكومية.

٤) استثمار الموارد البشرية: هو السعي لتحقيق التنمية البشرية التي تظهر في البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأفراد في الدولة (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٢٣٨).

وفقاً لمعيار الملكية الاستثمار الخاص: هو استثمار ينفذه فرد أو مجموعة أفراد بشكل قانوني ضمن شركة خاصة. - الاستثمار المختلط: هو استثمار ينفذه شخص أو مجموعة أشخاص أو منشأة أو مجموعة منشآت عامة ضمن أي نوع من أنواع المنشآت المختلطة التي توزع ملكيتها بين طرفين عام وخاص (زيد بن محمد الروماني،٢٠١٠، ١٧).

وبناء على ذلك، فإن الاستثمار في بلد ما هو ذلك الجزء من الناتج العام، لذلك البلد في المدة المعينة، الذي يجري إنفاقه على الجديد من الأصول أي من الإنشاءات والمعدات والتجهيزات والمرافق

وعلى الإضافات الحاصلة في تلك المدة في المخزون الاستثماري. والاستثمار على مستوى الاقتصاد القومي يتعلق بالإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة في قطاعات المرافق العامة والبنية التحتية مثل مشروعات شق الطرق الرئيسية والفرعية ومشروعات تمديدات المياه وتمديدات الصرف الصحي وتهيأة المخططات العمرانية ومشروعات البناء والإسكان وتمديدات الكهرباء وتوليد الطاقة وكذلك مشروعات التنمية الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والاتصالات بالإضافة إلى المشروعات التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي لإنتاج السلع والخدمات في القطاعات الإنتاجية والخدمية كالصناعة والزراعة والإسكان والصحة والتعليم والسياحة.

ويمكن تعريفه أيضاً علي أنه إضافة طاقات إنتاجية جديدة إلى الأصول الإنتاجية الموجودة في المجتمع بإنشاء مشروعات جديدة أو التوسع في مشروعات قائمة، أو إحلال أو تجديد مشروعات انتهى عمرها الافتراضي، وكذلك شراء الأوراق المالية المصدرة لإنشاء مشروعات جديدة (طه يونس حمادي،٢٠٠٧، ٥-٨).

أهمية الاستثمار: زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومى وارتفاع متوسط نصيب الفرد منه وبالتالي تحسين مستوى معيشة المواطنين، توفير الخدمات للمواطنين وللمستثمرين، توفير فرص عمل وتقليل نسبة البطالة، زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة، توفير التخصصات المختلفة من الفنيين والإداريين والعمالة الماهرة، إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات المواطنين وتصدير الفائض منها للخارج مما يوفر العملات الأجنبية اللازمة لشراء الالات والمعدات وزيادة التكوين الرأسمالي (عبد الحليم الجندي، د.ت،٢٣).

مجالات الاستثمار: تتنوع مجالات الاستثمار حسب أهدافها فمنها الاستثمارات العقارية والاستثمارات السياحية والاستثمارات الصناعية والاستثمارات الزراعية، والاستثمار المحلى والأجنبي وذلك طبقا لراس المال

دوافع الاستثمار: هي العوامل التي تشجع المستثمرين على الاستثمار ومن أهمها الرغبة في الربح، – مواجهة احتمالات زيادة الطلب وإتساع الأسواق– التقدم العلمي والتكنولوجي– بناء رأس المال الاجتماعي – الاستثمار بدافع التنمية الاقتصادية – توفر الموارد البشرية المتخصصة – الاستقرار السياسي والاقتصادي–مواجهة احتمالات زيادة الطلب.

محددات الاستثمار الرغبة في الاستثمار– التوقعات الاستثمارية– الظروف المحيطة بالاستثمار– السياسات الاقتصادية (هشام حنفي محمد نصر،٢٠١١، ١٣٤).

العوامل المشجعة على الاستثمار

أولاً: السياسة الاقتصادية الملائمة، يجب أن تتسم بالوضوح والاستقرار.

ثانياً:البنية التحتية اللازمة للاستثمار وخصوصاً المناطق الصناعية الملائمة من حيث توفر الكهرباء والماء والمواصلات والاتصالات، بدرجة أفضل إن لم تكون مساوية لأغلب دول العالم.

ثالثاً: بنية إدارية مناسبة بعيدة عن روتين إجراءات التأسيس والترخيص وطرق الحصول على الخدمات المختلفة (منى الطحاوي،٢٠٠٥، ٥٠).

رابعاً: ضرورة ترابط وانسجام القوانين مع بعضها البعض، وعدم تناقضها ووضوحها، وعدم اختلافها مع القرارات والسياسات المختلفة.

- **المناخ الاستثماري:** هو عبارة عن مجموعة الظروف والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى الأوضاع القانونية التي تحيط بأي مشروع استثماري (Neaime,Simon,2007,244).

الاستثمار والتقلبات الاقتصادية: هناك تقلبات عامة في الحركة الاقتصادية مردها إلى أن الإنفاق الاستثماري لا يستمر بالتزايد على وتيرة واحدة في المدة الزمنية التي هي أطول لأسباب مختلفة وكثيرة منها ما هو نتيجة للمتغيرات الاقتصادية ومنها ما قد يعزى إلى تبدلات تقنية أو إلى تطورات ديموغرافية أو إلى تحولات اجتماعية أو إلى أسباب سياسية كآثار الحروب في الاستثمار مثلاً أو إلى عوامل طبيعية كتأثير المناخ في الاستثمار والدخل الزراعي وما لهذا من انعكاس على بقية القطاعات(نبيل رمزي، د.ت،١٦).

٤- **قيمة إدارة تخطيط الوقت (Time management vallue)** من أرقى القيم الإنسانية ويُعتبر إدارة الوقت وتخطيطه أهم القيم الرئيسية في الإدارة، وأهم عنصر من عناصر إدارة الوقت والتخطيط له هو عملية تحليل مراحل النشاط المطلوب إنجازه، والحقيقة التي لا ريب فيها أنّ الوقت يمر دون أن ينتظر أحد وأكثر الناس لا يدركون أنهم يُضيعونه دون أن يدروا ويرى فريق من علماء الإدارة أن أفضل طريقة لزيادة فعالية الفرد هي تحسين استغلاله لوقته وهذه النقطة بالذات يغفل عنها الكثيرون عند التخطيط لأوقاتهم بصورة تمكنهم من وضع جدول زمني لتنفيذ كل مهمة على حدة دون تداخلها ولكن في أغلب الأحيان نجد أن هناك مجموعة من الأشياء نريد أن نقوم بالعمل بها بعضها ضروري والآخر غير ضروري حيث أثبتت الدراسات العلمية أن كل منا يقوم ببعض الأعمال والأنشطة التي قد لا تكون ضرورية وتحتاج إلى مَن يقوم بها بدلاً منا لتوفير جزءاً كبيراً من الوقت لعمل أشياء أكثر أهمية (عبد المنعم راضي،٢٠٠١، ٢٠).

إنّ جزءاً كبيراً من مفتاح زيادة الفعالية والكفاءة الإدارية أيضاً يكمن في القدرة على التخلص من النشاطات غير الضرورية، ويمكن القول أن تحليل واستغلال الوقت ميدان إداري جديد للإبداع وتحليل الوقت بشكل رسمي دقيق يتم عادة من خلال تسجيل نشاط الفرد والوقت والإنجاز خلال يوم عمل في سجل يومي وعند تكرار هذه العملية يمكن تطبيق مبادئ تبسيط العمل التي تجعل منه أكثر فعالية ومن الصعب على الأفراد في بيئة العمل الاعتراف بأنهم يضيعون جزءاً من أوقاتهم أو أنهم لا يستفيدون منها استفادة قصوى لكن مبدأ قبول الأمر أصبح ضرورياً في عالم الأعمال قبل إحداث أي تغيير (عادل صادق،٢٠٠٤، ١٩).

- **فوائد إدارة وتخطيط الوقت.** هناك عدة فوائد للتخطيط الفعال وإدارة الوقت من أهمها أنّ التخطيط هو الوسيلة الصحيحة والفعالة للسيطرة على الوقت وهناك عدة فوائد أخرى نوجزها في النقاط التالية:

أوّلاً: الاستغلال الأمثل للوقت، وثانياً: الاستمتاع بساعات العمل الهادئة، وثالثاً: يمنحك الفرصة لوضع سياسة خاصة بالوقت، ورابعاً: يمنحك الفرصة لاستغلال طاقاتك، وخامساً: يمنحك الفرصة لوضع خطتك اليومية بنجاح، وسادساً: يمنحك الفرصة للإلتزام (عبد الناصر حمودة، ٢٠٠٥، ٣٠). **خطوات إدارة الوقت.** قم بإعداد قائمة بالمهام التي يجب إنجازها. أدرج بها كل الأفكار التي ترد لذهنك، ادرج قائمتك تبعاً للأهمية. وأسهل طريقة للقيام بذلك هي تصنيف كل مادة إلى ثلاثة أقسام رئيسية:أ- عاجل وهام. ب-هام وليس عاجل ج- لا هام ولا عاجل.

النقاط (أ) هي الأكثر أهمية لذلك تأخذ الأولوية القصوى دائماً، والنقاط (ب) تليها في الأهمية، أما (ج) فلا تستحق تضييع الوقت بها كما يلي:

١. اتخاذ الوقت اللازم لتحديد الأولويات سيساعدك على إنجاز المهام واحدة تلو الأخرى ، دون التوقف لتحديدأهمية الخطوات لإنجاز المهمة .
٢. خمن بإحساسك أكثر الخطوات أهمية ، بحذف أي خطوه غير هامة مدرجه بالقائمة
٣. قم بتأجيل المهام الغير ملحة لصالح الأكثر إلحاحاً .
٤. طور عادة تدوين خطه على الورق لإنجاز المهام، سواء كانت كبيرة أم صغيرة .
٥. استثمار الوقت عامل مطلوب لإنجاز كل مهمة على قائمتك. لا تنسى إضافة وقت ضائع للوقت الفعلي لإنجاز هذه المهام.
٦. حدد أهدافك. اكتبها واجعلها أمامك. حدد ما تعمل من أجله. سجل أهدافك فى خطتك اليومية وراجعها باستمرار. ثم ضع تسلسل زمني منطقي لإنجاز كل هدف.
٧. حدد أوقات لمهام جدولك اليومي. أعطى لكل مهمة الوقت اللازم لإنجازها وإذا انتهيت من المهمة مبكراً ، ابدأ مباشرة في إنجاز التالية.
٨. استغل الأوقات التي تكون فيها في ذروة طاقتك لإنجاز المهام الأكثر إلحاحاً. وكلما أكثرت من استعمال تقنية الوقت المحدد لكل مهمة، كلما أصبحت أكثر مهارة في تحديد الوقت المطلوب.
٩. قسم الأهداف إلى مهام أساسية. تقسيم الهدف إلى مهام أساسية يجعلك تنجز خطوات توصلك إلى ما كنت تحلم به. إذا أخرت أعمالك لآخر لحظة فسوف تعيش ما يسمى بإدارة الأزمات من أزمة إلى أخرى (Cynthia&Suzanne,2013,9).

مهارات إدارة الوقت

هناك وسيلتان لإدارة الوقت وهما كالتالي:

الوسائل التقنية: يمكن استغلال الأجهزة والوسائل التقنية في إدارة الوقت مثل الحاسبات الآلية، وأجهزة الهاتف، والمسجل الصوتي، والفاكس، والانترنت، والبريد الإلكتروني، ويسهل هذا النوع من وسائل

المساعدة في إدارة الوقت من الجهد في تكرار تسجيل القرارات العامة وتوزيعها ، وتعتبر هذه الوسائل ذات أهمية بالغة نظراً لما تمتاز به من سرعة عالية ودقة. **الوسائل غير التقنية (الشخصية)** . يعتبر هذا الأسلوب اتكالياً، حيث يعتمد فيه الفرد على آخرين في تنظيم وقته، وله فوائد متعددة، منها رفع مستوى الفاعلية والكفاءة في العمل، كما يعطي الفرد وقتاً كبيراً في التركيز على مهام ذات أهمية أكثر، وتوفير الوقت.

عوائق إدارة الوقت. التأجيل: يعتبر التأجيل من أبرز عوامل الفشل في أداء المهام مقاومة التغيير: يتوجب على أي شخص أن يتسم بالمرونة والإدارة حتى يتمكن من إدارة الوقت بشكل ناجح (Cynthia & Suzanne,2013,OP.Cte,12).

مثال تطبيقي من التاريخ على أهمية القيم الاقتصادية في حياتنا والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة الأزمات في مصر عصر سيدنا يوسف عليه السلام عندما عينه الفرعون عزيزاً على مصر لمدة سبعة سنوات ووضع هدف تنفيذي بتقييد وتنظيم استهلاك الطعام نتيجة هذا الهدف سيودي الى الاستعداد لإعادة الاستثمار وبدأ بترتيب البرامج والانشطة المتردّية في مصر على العاملين كل في مجاله تخصصه، وإعطاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما اسند إليهم من أعمال في أقصر وقت ممكن، اهتم يوسف عليه السلام بالمتابعة والإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم له، لمعرفة جوانب القوة في التنفيذ من أجل الإبقاء عليها، والعمل على تعزيزها والتعرف على نواحي الضعف من اجل تلافيها لمحاربة الاستهلاك والتوجيه بالاعتدال (الاقتصاد) لتجديد مدى فاعلية العمل وفقا للأهداف المرسومة والوسائل والأساليب.

المحور الثالث:

جودة الحياة. يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتمامًا كبيرًا في العلوم الطبيعية والإنسانية، مثل علم البيئة، الصحة، السياسة، الاقتصاد، علم النفس، التربية، علم الاجتماع والإدارة وغيرها، فلم يحظ مفهوم بالاهتمام على مستوى الاستخدام العلمي والعملي في حياتنا اليومية مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة، وقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة الحياة، حيث اتفق هذا المفهوم من علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية للشخصية (lynch, 2006,3) . وتعرف جودة الحياة على أنها القدرة على تبني أسلوب حياة يحثث الأهداف والاحتياجات لدى الفرد (Karen,Lambour, & Green span ,1990) .وتعرف أيضاً بالشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات (Dodson,1994,13.) .كما تعرف بأنها رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع والنزوح نحو نمط الحياة التي تتميز بالرفاه وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه (عبد المعطي، ٢٠٠٥، ١٧) . وهي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة ، وإدراك الفرد لقوى ومضامين

حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه (عبد الفتاح وحسين، ٢٠٠٦، ٢٠٤) وكذلك بأنه: درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية (حبيب، ومجدي عبد الكريم،٢٠٠٦، ٤). وعلى الرغم من أن مفهوم جودة الحياة أطلق أساسًا على الجانب المادي والتكنولوجي إلا أن هذا المفهوم قد انتقل من العمومية إلى الدراسة العلمية الدقيقة وانتقل من كونه مرتبطًا بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية إلى كونه مفهومًا يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا في الحياة (Longest, 2008,3). وبذلك يتضح إن جودة الحياة تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يتم رصده بالدلائل السلوكية التي تدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن ذاته، وعن حياته بشكل عام، واستقلاليته في تحديد مسار حياته، والسعي إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ومتبادلة مع الآخرين كما يرتبط ذلك بالشعور العام بالسعادة والطمأنينة والاستمتاع بالحياة (Raff, 2006, 85). **أما جودة حياة الطالب فهي** وصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم، مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أداء الأعمال المدرسية، التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم، وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة، وشعوره بالمسئولية الشخصية والاجتماعية، والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وقدرته على حل مشكلاته، مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية، نتيجة تفاعله مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح وإدارة جيدة من المعلم ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه ومعاونيه (Tayler: 2005, 4).

- **وتشتمل جودة الحياة على الأبعاد الآتية:**

١- **جودة الحياة الموضوعية:** وتشمل الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد، والتي يوفرها المجتمع خلال ما يقدمه من مستلزمات مادية، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد، والقدرة على الأخذ والعطاء.

٢- **جودة الحياة الذاتية:** ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودتها، وقدرته على تنمية قدراته، وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته، والعيش بتوافق نفسي وروحي مع ذاته ومجتمعه، بحيث يكون متكيفًا مع كل ما يحيط به (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ١٧).

- وبذلك يتضح أن جودة الحياة تمثل شعورًا شخصيًا للفرد، فعلى الرغم من تأثر جودة الحياة ببعض الإمكانات المادية إلا أن العوامل الذاتية هي المؤثر الأكبر في الشعور بجودة الحياة، لذا

يستطيع الفرد أن يقرر طريقة التفكير التي يستخدمها فإذا اختار التفكير بإيجابية يستطيع أن يزيل كثيرًا من المشاعر السلبية وغير المرغوب فيها والتي تمنعه من تحقيق الأفضل لنفسه والتي تجعله يشعر بعدم جودة حياته.

- وتتحكم في تحديد مؤشرات جودة الحياة عدة عوامل وهي تختلف من فرد إلى آخر وذلك حسب ما يراه من معايير لتقييم حياته، وتشير منظمة الصحة العالمية أن مقومات الجودة تتثمل في المعافاة بدنيًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا لذلك هي تشمل عدة عناصر هي:

١- **الصحة الجسدية:** وذلك من خلال القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية، وحالة الجسم مثل اللياقة البدنية.٢- **الصحة النفسية:** وهي القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.٣- **الصحة الروحية:** وهي تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للوصول إلى الرضا مع النفس.٤- **الصحة العقلية:** القدرة على التفكير بوضوح وتناسق الشعور بالمسئولية، وقدرة الجسم على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.٥- **الصحة الاجتماعية:** القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين، والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم. (وزارة الصحة الأردنية، اليونسيف، ٢٠٠٣،١٢).

- ويشير (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٠، ٧٧) أنه يمكن تحديد ثماني أبعاد عامة تؤدي إلى إمكانية تقييم جودة الحياة الشخصية لكل إنسان، ويرى إن دورة الحياة والخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا، تلعب دورًا شديد الأهمية في ثبات أو تغير رؤيتنا لجودة الحياة الشخصية، وأنه لا يوجد لهذه الأبعاد تنظيم محدد، بل ينظم كل فرد هذه الأبعاد في بناء هرمي خاص به، وفق أولوياته، وهذه المؤشرات هي:
- السلامة البدنية والتكامل البدني العام، الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية، الإحساس بالانتماء إلى الآخرين، أنشطة الحياة اليومية ذات المعنى أو الهادفة، الشعور بالسلامة والأمن، الحياة المنظمة المقننة، المشاركة الاجتماعية، الرضا والسعادة الداخلية.
- بينما قدم (Schalock, 2002) تحليلاً مفصلاً لجودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، وهي السعادة الوجدانية، العلاقات الشخصية، السعادة المادية، النمو الشخصي، السعادة البدنية، تقرير المصير، الاندماج الاجتماعي، الحقوق البشرية والقانونية.
- وبذلك يتضح أن جودة الحياة تشمل مؤشرات متعددة ومختلفة ومن ضمنها المؤشر المادي الذي قد يعتقد أنه الأهم في شعور الفرد بجودة حياته ولكن وضحت بعد الدراسات أن المؤشر المادي لا يعد بالضرورة مؤشرًا أساسيًا للتعبير عن جودة الحياة (كاظم البهادلي، ٢٠٠٦، ٦) كما أثبت بحث (محمد عويس، ٢٠٠٦) أن الأفراد العاديين لا يشعرون بجودة الحياة من خلال حل المشكلات الاقتصادية طالما أنهم يشعرون بعدم الثقة وعدم وجود أصدقاء أو في فشل في حياتهم الخاصة.

- **ومما يؤكد أهمية مفهوم جودة الحياة اتجاه العديد من الأبحاث العربية والأجنبية بتنميته لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة منها:** بحث (مجدي حبيب، ٢٠٠٦) الذي هدف إلى دراسة فاعلية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وبحث (محمد إبراهيم، وسيد صديق، ٢٠٠٦) الذي هدف إلى دراسة دور الأنشطة الرياضية في تحقيق جودة الحياة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس بحث (هانم محمد، ٢٠٠٩) الذي هدف إلى تحسين جودة حياة الطالب باستخدام برنامج إرشادي قائم على نظرية الاختيار، وبحث (صالح الشعراوي، ٢٠١٠) الذي هدف إلى التحقق من فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، وبحث (Marcus henning, 2010) الذي هدف إلى دراسة جودة حياة طلاب الجامعة وعلاقاتها بالدافعية للدراسة، وبحث (سمية جميل، داليا خيري، ٢٠١٢) الذي هدف إلى دراسة جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة، وبحث (محمد أبو راسين، ٢٠١٢) الذي هدف إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي.

كما توجد علاقة وثيقة بين جودة الحياة ونظرية الذكاء الناجح تتمثل في: أن نظرية الذكاء الناجح تفترض أن الإنسان يجب أن يمتلك القدرات التحليلية والإبداعية والعملية حتى يحقق النجاح في الحياة وجودة الحياة كما يعرفها فرانكل (Frankl, 2000,134) بأنها حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال التركيز على التعليم والتثقيف والتدريب، وبذلك فإن استخدام الفرد لذكاءه يساعده على مواجهة كل المشكلات والضغوط التي تواجهه سواء داخل المدرسة وخارجها أو التكيف مع بعض الأوضاع التي تزعجه أو تقلل من استمتاعه بالحياة، حتى يحقق في النهاية شعوره بجودة حياته، فالأفراد الأكثر ذكاء هم الأكثر استمتاعًا بحياتهم لأنهم قادرون على التغلب على كل الأمور التي قد تعكر صفو حياتهم، فهم يفكرون تفكيرًا إيجابيًا ولا يستسلمون للأوضاع بل يتحدونها، وقد يغيرونها أو يتكيفون معها، وقد أكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة بين أنواع مختلفة من الذكاء وتحقيق جودة الحياة منها دراسة (خنساء الكرخي، ٢٠١١) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة بحث (إبراهيم أبو عشة، ٢٠١٣) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والوجداني وجودة الحياة، بحث (سناء الخزرجي،٢٠١٦) الذي أثبت وجود علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة.

كما توجد علاقة وثيقة بين وجود القيم الاقتصادية عند الأفراد وتحقيق جودة الحياة، ذلك أن تنمية القيم الاقتصادية يهدف إلى حل المشكلات الاقتصادية التي تواجه المتعلمين سواء كانت علمية أو ذات بعد شخصي، أما جودة الحياة تهدف إلى استمتاع الفرد بالحياة من خلال التصدي لكل المشكلات والضغوط التي تواجهه سواء داخل المدرسة والتي تقلل من استمتاعه بالحياة ولهذا فإن امتلاك المتعلم

للقيم الاقتصادية تساعده على التفكير السليم وحل المشكلات التي تزعجه للاستمتاع بحياته وبالتالي فإن نظرية الذكاء الناجح يمكنها أن تنمي القيم الاقتصادية وجودة الحياة.

إجراءات البحث

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية: **أولاً: اختيار المقرر**. تم اختيار مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي (الوحدة الأولى "مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم"، والوحدة الثانية "حضارة مصر القديمة" "الفرعونية") للأسباب التالية: يتضمن المقرر العديد من المواقف والأحداث والفترات والقضايا والمشكلات التاريخية ، كذلك عوامل ازدهار واضمحلال الحضارات وجميعها موضوعات يمكن من خلالها تنمية بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى الطلاب على سبيل المثال موضوعات عوامل قيام الحضارات – الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية – التجارة الخارجية ملامحها في الحضارات القديمة وعوامل ازدهارها وأسباب تدهورها – التواصل الحضاري– التبادل التجاري – الرواج الاقتصادي.

- تساهم موضوعات المقرر في توضيح العديد من أبعاد جودة الحياة مثل موضوعات الحياة الدينية – الحياة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي والسياسي والحضاري والعلاقة بينهم مما يتيح الفرصة لإعمال العقل واستخدام المهارات الإبداعية والتحليلية والعملية لدى الطلاب.
- يتم تدريس المقرر بالطريقة المعتادة.
- تدريس المقرر كبير نسبياً مما يتيح الفرصة لتنمية بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى الطلاب عينة البحث.

ثانياً: تحليل المقرر (مصر الحضارة: حضارة مصر والعالم القديم)

وقد مرت عملية تحليل المقرر بالخطوات التالية: – تحديد الهدف من التحليل: يهدف تحليل المحتوى في البحث الحالي تحديد القيم الاقتصادية المتضمنة كذلك أبعاد جودة الحياة المتضمنة في مقرر التاريخ المقرر على الصف الأول الثانوي.– **تحديد وحدة التحليل:** اتخذت الفقرة وحدة التحليل ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تعبر عن فكرة واحدة أو عدة أفكار فرعية وتعد الفقرة وحدة تحليل مناسبة لمقرر التاريخ (مصر الحضارة: حضارة مصر والعالم القديم) للصف الأول الثانوي ، ولذا تم قراءة المقرر قراءة جيدة لتحديد الفقرات.– **تحديد فئة التحليل:** يتم التحليل في ضوء القيم وأبعاد جودة الحياة المتضمنة في المقرر سواء كانت صريحة أو ضمنية نتبينها من خلال الأحداث والمواقف التاريخية.– **تحديد وحدة التعداد:** التكرار هو وحدة التعداد عندما يشار إلى القيمة في الفقرة سواء بشكل صريح أو ضمني ، ويعطي تكرار (✓) في الخانة المقابلة بالجدول المعد لتسجيل النتائج.–**حدود التحليل:** يشمل التحليل كل القيم الاقتصادية وأبعاد جودة الحياة وفق التعريف الإجرائي لكل منهما.–يشمل التحليل كل العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت في ثنايا محتوى المقرر.–**ثبات التحليل:** قامت الباحثة بتحليل مقرر محتوى التاريخ للصف الأول الثانوي مرتين منفصلتين بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وفي نفس الوقت قامت زميلة

أخرى من نفس التخصص بإجراء التحليل مرتين منفصلتين بنفس الفاصل الزمني وبحساب نسبة الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثة وزميلتها في المرة الأولى للتحليل كانت نسبة الاتفاق (٩١%) وفي المرة الثانية كانت نسبة الاتفاق (٩٣%) وهي نسبة مقبولة للثبات.- **حساب صدق التحليل** للتأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بعرض التحليل على بعض السادة المحكمين من خبراء المناهج وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى مناسبة الأداة لتحليل المحتوى فضلاً عن مناسبة فئات التحليل للهدف الذي صممت من أجله الأداة وقد اتفق معظم السادة المحكمين على صلاحية وحدة التحليل ومناسبة فئاته.

ثالثاً: إعداد قائمة القيم الاقتصادية

الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد القيم الاقتصادية المتضمنة بمحتوى مقرر مادة التاريخ للصف الأول الثانوي.

مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة القيم الاقتصادية على المصادر التالية: نتائج تحليل المحتوى، أهداف تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية ، الدراسة النظرية للقيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة ، نتائج العديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، آراء الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس. وفي ضوء ذلك تم إعداد القائمة وقد تضمنت أربعة قيم وذلك في البنية المعرفية للمقرر وبذلك أصبحت القائمة في صورتها المبدئية.

صدق القائمة. بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على عدد من المتخصصين بهدف التعرف على آرائهم حول دقة القيم الاقتصادية التي تم التوصل إليها وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية لها وقد تم التعديل في القائمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تشمل أربعة قيم ملحق (١)

رابعاً: إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في عملية التدريس وقد اشتمل الدليل على: مقدمه: نبذة عن نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التعلم وخطوات التعلم وفقاً لها – توجيهات عامة للمعلم لتنفيذ الدروس وما يرتبط بها من أنشطة – أهداف تدريس الموضوعات- التوزيع الزمني لموضوعات المقرر – قائمة المراجع التاريخية التي يمكن للمعلم والطالب الاستعانة بها – خطة السير في الدرس في تدريس الموضوعات وتتضمن: الاهداف السلوكية لكل درس – الأدوات والمواد التعليمية – خطة السير في الموضوع – التقويم. ملحق (٢)

خامساً: إعداد كتيب الطالب ملحق (٣)

سادساً: إعداد أدوات البحث.

أولاً: إعداد مقياس القيم الاقتصادية للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم إعداد مقياس القيم الاقتصادية من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي وهي (قيمة الادخار – قيمة الاستثمار – قيمة الاستهلاك الرشيد – قيمة إدارة وتخطيط الوقت).
- **تحديد نوع المقياس:** اختارت الباحثة صياغة المقياس وفقاً لتصنيف "كراثوول" (Krathwohl) للأهداف الوجدانية ، حيث صنف القيم إلى ثلاثة مستويات ، هي مستوى التقبل – مستوى التفضيل – مستوى الالتزام بالإضافة إلى مستوى عدم تقبل القيمة ومفردات المقياس من نوع الاختيار من متعدد ، بحيث تتكون كل مفردة من جزئين هما: **مقدمة السؤال** عبارة عن موقف أو مشكلة حياتية عامة تتطلب اتخاذ استجابة حيالها.
- **استجابة السؤال:** ويشمل أربعة استجابات مقترحة
- **حساب معامل ثبات مقياس القيم الاقتصادية:** وقد تم حساب ثبات المقياس بإعادة تطبيقه على نفس المجموعة مرتين متتاليتين بفاصل زمني مدته أسبوعان ، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٩٢) وتم استخدام معادلة (سيرمان – براون)

$$\frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] \times [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

لحساب معامل الثبات وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الهدف من الاختبار (فؤاد البهي ، ٢٠٠٦، ٣٤٠-٣٤٢).

صدق المقياس. وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وبلغ معامل صدق المقياس (٠.٩٧) وهو معامل صدق مرتفع.

- **تحديد الزمن اللازم للمقياس:** من خلال التجربة الاستطلاعية قامت الباحثة برصد زمن انتهاء أول طالب وآخر طالب وتم حساب متوسط الزمنين وهو (٥٥ دقيقة) وأضافت الباحثة خمس دقائق لقراءة التعليمات فأصبحت المدة الزمنية (٦٠ دقيقة).
- **الصورة النهائية للمقياس:** بلغ عدد مفردات مقياس القيم الاقتصادية (٤٠) مفردة موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس.
- **وضع تعليمات المقياس:** بحيث تكون واضحة ومباشرة ويفهمها كل طالب وتساعده في الإجابة عن مفردات المقياس وقد اشتملت التعليمات على كتابة البيانات الشخصية الهدف من المقياس ، كيفية

الإجابة عن المقياس ، تحديد عدد مفردات المقياس ، تحديد الزمن المحدد للإجابة عن مفردات المقياس ملحق (٤)

- **طريقة تصحيح المقياس:** استخدمت الباحثة طريقة التقدير المتدرج حيث استخدمت تدرج من أربع درجات (١-٢-٣-٤) كالتالي: الدرجة (١) تعبر عن عدم تقبل القيمة ، الدرجة (٢) تعبر عن قبول القيمة ، الدرجة(٣) تعبر عن تفصيل القيمة ، الدرجة (٤) تعبر عن الالتزام بالقيمة.

ثانياً: إعداد مقياس جودة الحياة: تم إعداد مقياس جودة الحياة لطلاب الصف الأول الثانوي وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،
- **تحديد أبعاد المقياس:** بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقياس جودة الحياة تم تحديد أبعاد مقياس جودة الحياة وتم وضع المقياس في ضوئها وهي كالآتي: (جودة الحياة المدرسية – جودة الحياة الأسرية – جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية – جودة الحياة الذاتية)
- **تحديد مفردات المقياس:** لإعداد مفردات مقياس جودة الحياة أستعين بالبحوث السابقة والبرامج التي تضمنت إعداد مقاييس جودة الحياة بوجه عام وعليه جاءت مفردات مقياس جودة الحياة في صورة عبارة تقريرية للإجابة عليها يختار الطالب استجابة واحدة من بين ثلاثة استجابات (نعم ، لا ، تقريباً).
- وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية بعد تحديد الهدف من المقياس وتحديد أبعاده وعدد مفرداته (٥٠) مفردة موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس.
- وضع تعليمات المقياس: " وقد راعت الباحثة أن تكون واضحة وسهلة وصحيحة ومباشرة وقصيرة.
- التأكد من صدقه وثباته كالتالي: **حساب معامل الثبات:** تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصفين متكافئين النصف الأول العبارات ذات الأرقام الفردية ويمثل النصف الثاني العبارات ذات الأرقام الزوجية وحساب معامل الارتباط لسبيرمان "الصورة العامة".

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}] [ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

وكانت قيمة معامل الارتباط = (٠,٧) **وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سيرمان للتجزئة النصفية.** $ر = \frac{٢ ر}{١ + ر}$ حيث ر = قيمة معامل الثبات ر= قيمة معامل الارتباط

وكانت قيمة معامل الثبات = (٠,٨) وهي قيمة مقبولة علمياً الأمر الذي يدل على أن المقياس يتسم بدرجة كبيرة من الثبات.

- **حساب زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق معرفة زمن انتهاء أول طالب وانتهاء آخر طالب من الإجابة عن المقياس وتحديد زمن المقياس (٤٥) دقيقة وإضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات ليكون الزمن المناسب للمقياس= ٥٠ دقيقة.
- **المقياس في صورته النهائية:** اشتمل المقياس على (٥٠) سؤال موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس الخمسة وتم إعداد مفتاح للتصحيح ملحق (٧)

تقدير الدرجات: الدرجة (٢) للاستجابة (نعم) الدرجة (١) للاستجابة تقريباً ، الدرجة (صفر) للاستجابة (لا) في حالة الإجابات الموجبة والعكس في حالة الإجابات السالبة.

سابعاً: التصميم التجريبي وإجراءات البحث.

منهج البحث: استخدام البحث الحالي المنهج التجريبي التربوي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

- **متغيرات البحث:** يشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:
- **متغيرات مستقلة** (التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح)
- **متغيرات تابعة** (القيم الاقتصادية – جودة الحياة)

عينة البحث. تكونت عينة البحث من (٨٠) طالب من مدرسة (الشهيد الرائد الشريف السباعي) بإدارة مدينة نصر التعليمية، محافظة القاهرة مقسمة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (٤٠) والأخرى المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٤٠)

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث.** تم تطبيق أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية – مقياس جودة الحياة) على مجموعتي البحث وتم تصحيح الإجابات.
- **التطبيق البعدي لأدوات البحث.** وتم تصحيح الإجابات

أولاً: التطبيق القبلي لأدوات القياس (المقياسين) قامت الباحثة بتطبيق كل من المقياسين تطبيقاً قبلياً أي قبل بدء التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

وقد تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية للفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في كل من مقياس القيم الاقتصادية، ومقياس جودة الحياة الكلي ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل البيانات

جدول (١)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ، ودلالتها الإحصائية في كل من مقياس القيم الاقتصادية ومقياس جودة الحياة الكلي في التطبيق القبلي

أدوات القياس	البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
					درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
مقياس القيم الاقتصادية	تجريبية	٤٠	٥١,٧٥	٥,٧١٠	٧٨	٠,٥٣	٢,٦١٧	غير دال عند ٠,٠١
	ضابطة	٤٠	٥١,٧٠	٥,٥٢٠				
مقياس جودة الحياة	تجريبية	٤٠	٢٤,٣٠	٧,٠١٠	٧٨	٠,٤٠	٢,٦١٧	غير دال عند ٠,٠١
	ضابطة	٤٠	٢٣,٤٠	٨,٢١٨				

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى الدلالة المحسوب ٠,٦

- **بالنسبة لمقياس القيم الاقتصادية أن** قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٣) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يعني أن (ت) غير دالة إحصائياً وبهذا لا يوجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القيم الاقتصادية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس القيم الاقتصادية.
- **بالنسبة لمقياس جودة الحياة.** قيمة (ت) المحسوبة (٠,٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أن (ت) غير دالة إحصائياً عند هذا المستوى ، أي لا يوجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس جودة الحياة.

ثانياً: التطبيق البعدي لأدوات القياس. بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك تبعاً لما أشارت إليه نتائج التطبيق القبلي لأدوات القياس ، قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية وفق نظرية الذكاء الناجح ، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية ، وبعد الانتهاء من التدريس ، تم التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية ، ومقياس جودة الحياة وذلك لاختبار مدى صحة فروض البحث.

المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها . اختبار صحة الفرض الأول:

وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية ككل وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاقتصادية في التطبيق البعدي (ن١ = ن٢ = ٤٠)

القيم الاقتصادية	البيان / المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
				درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاستهلاك الرشيد	ضابطة	١٤,١٨	٢,٧٦٣	٧٨	٣٣,٥٠	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٣٦,٥٨	٣,٢٠٢				
الادخار	ضابطة	١٣,٤٧	٢,٦٦٠	٧٨	٣٠,٨٤	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٣٦,٦٥	٣,٩٣٩				
الاستثمار	ضابطة	١٣,١٠٠	٢,٠٨٥	٧٨	٣٢,٣٩	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٣٥,٧٥	٣,٩٠١				
إدارة وتخطيط الوقت	ضابطة	١٣,٤٨	٢,٣٠٩	٧٨	٣٩,٩١	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٣٦,٨٨	٢,٩٠٢				
المقياس ككل	ضابطة	٥٤,٢٣	٥,٠٦١	٧٨	٦٢,٠٥	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٤٥,٨٦	٧,٨٥٠				

يتضح من الجدول السابق:أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للقيم المتضمنة في المقياس (الاستهلاك الرشيد ، الادخار، الاستثمار، إدارة الوقت) هي (٣٣,٥٠ ، ٣٠,٨٤ ، ٣٢٣,٩ ، ٣٩,٩١) وأياً منها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ (٢,٦١٧).

وهذا يعنى أن (ت) دالة إحصائياً عند كل قيمة من قيم المقياس، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقيم المقياس المختلفة.

- بالنسبة لمقياس القيم الاقتصادية ككل أن قيمة (ت) المحسوبة (٦٢,٠٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغ قيمتها (٢,٦١٧) وهذا يعنى أن (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث.

اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس جودة الحياة وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة وأبعاده المختلفة. والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة ن١ = ن٢ = ٤٠

أبعاد مقياس جودة الحياة	البيان / المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
				درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
جودة الحياة الصحية	ضابطة	٥,٤٨	٣,٣٥١	٧٨	٢٠,٥٨	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٨,٢٠	٢,٠١٥				
جودة الحياة الأسرية	ضابطة	٥,٣٥	٣,٣١٧	٧٨	٢١,٣٣	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٨,٢٨	١,٩٢١				
جودة الحياة الاجتماعية	ضابطة	٤,٥٣	٣,٢٧٤	٧٨	٢٢,٨٨	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٧,٩٨	١,٧٦١				
جودة الحياة المدرسية	ضابطة	٤,٧٨	٣,٦٢٧	٧٨	٢٠,٢٩	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٨,١٣	٢,٠٤٠				
جودة الحياة الذاتية	ضابطة	٥,٥٨	٣,٧٨٩	٧٨	٢٠,٧٦	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٨,٧٣	١,٣٠١				
المقياس ككل	ضابطة	٢٥,٧٢	٧,٥٣٥	٧٨	٤٨,٠١	٢,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	٩١,٣٢	٤,٢٣٢				

يتضح من الجدول السابق: بالنسبة لأبعاد مقياس جودة الحياة.

أن قيمة (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد المقياس (جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة المدرسية، جودة الحياة الذاتية) هي (٢٠,٥٨ ، ٢١,٣٣ ، ٢٢,٨٨ ، ٢٠,٢٩ ، ٢٠,٧٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) (٢,٦١٧) ،

وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً عند كل بعد من أبعاد المقياس. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة لصالح المتوسطات الأعلى(المجموعة التجريبية).

- بالنسبة للمقياس ككل أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٨,٠١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دالة (٠,٠١) وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث
- **اختبار صحة الفرض الثالث** الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاقتصادية وأبعاده المختلفة والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (٤) (ن= ٤٠)

القيم الاقتصادية	البيان / التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)					
				درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة مربع إيتا	مقدار حجم التأثير
الاستهلاك الرشيد	قبلي	١٣,٢٠	٢,٧٤٧	٣٩	٣٨,٢٩	٢,٧٠٤	دال عند ٠,٠١	٠,٩٧٤	كبير
	بعدي	٣٦,٥٨	٣,٢٠٢						
الادخار	قبلي	١٢,٩٣	٢,٩٠٣	٣٩	٣٩,٨١	٢,٧٠٤	دال عند ٠,٠١	٠,٩٧٦	كبير
	بعدي	٣٦,٦٥	٣,٩٣٩						
الاستثمار	قبلي	١٢,٦٨	٢,٢٤٦	٣٩	٤١,٠٥	٢,٧٠٤	دال عند ٠,٠١	٠,٩٧٧	كبير
	بعدي	٣٥,٧٥	٣,٩٠١						
إدارة الوقت	قبلي	١٢,٩٥	٢,٤٨٠	٣٩	٤٤,٣١	٢,٧٠٤	دال عند ٠,٠١	٠,٩٨١	كبير
	بعدي	٣٦,٨٨	٢,٩٠١						
المقياس ككل	قبلي	٥١,٧٥	٥,٧١٠	٣٩	٨٢,١٠	٢,٧٠٤	دال عند ٠,٠١	٠,٩٩٤	كبير
	بعدي	١٤٥,٨٦	٧,٨٤٩						

يتضح من الجدول السابق:

- بالنسبة للقيم الاقتصادية المتضمنة بالمقياس أن قيمة (ت) المحسوبة لكل قيمة من القيم هي (٣٨,٢٩ ، ٣٩,٨١ ، ٤١,٠٥ ، ٤٤,٣١) وهو أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي (٢,٧٠٦) وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوى أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) بالنسبة للمقياس ككل وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

حجم التأثير ولمعرفة مدى فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية، قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة مربع (إيتا) بالنسبة للقيم المختلفة (٠,٩٧٤، ٠,٩٧٦، ٠,٩٧٧، ٠,٩٨١) وهو حجم تأثير كبير.
- بالنسبة لقيمة الاستهلاك الرشيد أن ٩٧,٤% من تباين النمو في هذه القيمة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام (نظرية الذكاء الناجح) (المتغير المستقل) في التدريس.

بالنسبة لقيمة الادخار: أن ٩٧,٤% من تباين النمو في هذه القيمة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.

- **بالنسبة لقيمة للاستثمار**

أن ٩٧,٧% من تباين النمو في هذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.

- **بالنسبة لقيمة إدارة الوقت** أن ٩٨,١% من تباين النمو في هذه القيمة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس أن قيمة مربع (إيتا) بالنسبة لمقياس القيم الاقتصادية ككل (٠,٩٩٤) وهذا يعني أن نسبة ٩٩,٤% من تباين النمو لمقياس القيم الاقتصادية(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.

وهذا يدل على مدى فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

اختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة ككل وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة ، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات

جدول (٥)

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة (ن = ٤٠)

أبعاد مقياس جودة الحياة	البيان / المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)				
				درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة مربع إيتا	مقدار حجم التأثير
جودة الحياة الصحية	قبلي	٤,٩٣	٣,٤٥٢	٣٩	٢٧,١٩	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٥	كبير
	بعدي	١٨,٢٠	٢,٠١٥						
جودة الحياة الأسرية	قبلي	٥,٢٠	٣,٧١٦	٣٩	٢٦,٠٦	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٤٦	كبير
	بعدي	١٨,٢٨	١,٩٢١						
جودة الحياة الاجتماعية	قبلي	٤,٢٥	٣,٤٠٢	٣٩	٣٧,٠٦	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٧٢	كبير
	بعدي	١٧,٩٨	١,٧٦١						
جودة الحياة المدرسية	قبلي	٤,٣٥	٤,٠٤٨	٣٩	٢٤,٦٦	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٤	كبير
	بعدي	١٨,١٣	٢,٠٤٠						
جودة الحياة الذاتية	قبلي	٥,٥٨	٤,٠٠٦	٣٩	٢٧,٨٨	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٥٢	كبير
	بعدي	١٨,٧٣	١,٣٠١						
المقياس ككل	قبلي	٢٤,٣١	٧,٠١٠	٣٩	٧٨,١٧	٢,٧٠٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٩٤	كبير
	بعدي	٩١,٣٢	٤,٢٣٢						

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لأبعاد مقياس جودة الحياة إن قيم (ت) المحسوبة هي (٢٧,١٩، ٢٦,٠٦، ٣٧,٠٦، ٢٤,٦٦، ٢٧,٨٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) (٢,٧٠٤)

وهذا يعنى أن (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة في التطبيقيين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس جودة الحياة لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي).

- بالنسبة لمقياس جودة الحياة ككل
- أن قيمة (ت) المحسوبة (٧٨,١٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ٢,٧٠٤ أي أن (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما سبق يتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث.
- بالنسبة لحجم التأثير لما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي فهل كانت هذه الفروق كبيرة أو متوسطة أو صغيرة لذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا وذلك لمعرفة مقدار حجم التأثير وكذلك النسبة المئوية لتأثير استخدام نظرية الذكاء الناجح على المتغيرات التابعة.
- بالنسبة لبعد جودة الحياة الصحية قيمة مربع إيتا (٠,٩٥) وهذا حجم تأثير كبير وهذا يعني أن ٩٥% من تباين النمو في هذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس – جودة الحياة الأسرية. بالنسبة للبعد جودة الحياة الأسرية قيمة مربع (إيتا) (٠,٩٤٦) وهذا حجم تأثير كبير وهذا يعني أن (٩٤,٦%) من تباين النمو لهذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.- بالنسبة لبعد جودة الحياة الاجتماعية قيمة مربع إيتا (٠,٩٧٢) من تباين النمو لهذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.- بالنسبة لبعد جودة الحياة المدرسية (٠,٩٤) من تباين النمو لهذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.- بالنسبة لبعد جودة الحياة الذاتية(٠,٩٥) من تباين النمو لهذا البعد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس.
- بالنسبة للمقياس ككل قيمة مربع (إيتا) (٠,٩٩٤) وهذا يعني أن (٩٩,٤%) من تباين النمو لمقياس جودة الحياة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في التدريس وهذا يبين مدى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تنمية جودة الحياة المختلفة.

اختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على : "تتصف نظرية الذكاء الناجح بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية كل من بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك حيث أن:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د} - \text{ص}} + \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د}}$$

حيث س: المتوسط البعدي لأدوات القياس، ص: المتوسط القبلي لأدوات القياس د: الآية العظمى لأدوات القياس والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات

جدول (٦)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس القيم الاقتصادية

ومقياس جودة الحياة

أداة القياس	المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي س	المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي ص	الدرجة النهائية د	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الفاعلية
مقياس القيم الاقتصادية	**١٤٥,٨٦**	**٥١,٧٥**	**١٦٠**	**١,٤٦**	**ذو فاعلية**
مقياس جودة الحياة	**٩١,٣٢**	**٢٤,٣١**	**١٠٠**	**١,٥٦**	**ذو فاعلية**

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمقياس القيم الاقتصادية أن نسبة الكسب المعدل لبلاك = ١,٤٦ وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك (١-٢) للفاعلية ، وهذا يؤكد مدى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض القيم الاقتصادية بالنسبة لمقياس جودة الحياة. أن نسبة الكسب المعدل لبلاك = ١,٥٦ وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك (١-٢) للفاعلية ، وهذا يؤكد مدى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تنمية أبعاد جودة الحياة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس الذي ينص على أن تتصف نظرية الذكاء الناجح بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية كل من بعض القيم الاقتصادية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **تفسير النتائج**. من العرض السابق لنتائج البحث يمكن التوصل إلى ما يلي: أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس القيم الاقتصادية بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
- ويمكن إرجاع ذلك إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس ساعد على زيادة نمو القيم الاقتصادية لدى الطلاب ومعرفة أهمية الالتزام بها والتدريب عليها واستخدامها في مواجهة المشكلات الحياتية والتكيف معها من خلال ربط المعرفة التاريخية السابقة والحالية واستخدام الذكاء التحليلي والعملي والإبداعي مما أدى إلى مراعاة الفروق الفردية وإتاحة الديمقراطية والاستمتاع بالاستفادة من دراسة الأحداث التاريخية وتقديم حلول يمكن تطبيقها في الواقع الحياتي تتميز بالإبداع قائمة على تحليل دقيق للقضايا والمشكلات التاريخية التي وردت بالمقرر بدلاً من الحفظ والاستظهار الأمر الذي جعل المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكثر تفوقاً في

اكتساب القيم الاقتصادية. كذلك أسهم التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح إلى تنوع الأنشطة التدريسية وإيجابيتهم في التعلم على عكس ما هو متبع حالياً في تدريس التاريخ مما كان له أثراً إيجابياً واضحاً في اكتساب القيم الاقتصادية.

- أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس جودة الحياة البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث باستخدام نظرية الذكاء الناجح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام نظرية الذكاء الناجح في موضوعات مقرر التاريخ المختار للصف الأول الثانوي أدى إلى تنمية جودة الحياة لدى الطلاب وإدراك الأبعاد الصحيحة لجودة الحياة وأهميتها لكل فرد في المجتمع بشكل عام وسائل الترفيه والتسلية ولطلاب الصف الأول الثانوي بشكل خاص من خلال التعرض لموضوعات الحياة الاجتماعية ، والحضارية والاستقرار الاجتماعي ، دور الأب والأم داخل الأسرة المصرية القديمة، احترام المرأة ، الاهتمام بالزينة ، وأدوات المائدة ، الطبقات الاجتماعية ، الصيد ، ممارسة الرياضة والألعاب الرياضية والتواصل الحضاري بين مصر والعالم القديم، الحياة العلمية والاهتمام بالتعليم (الطب – الفلك – الهندسة – الأدوية) كذلك الحياة الدينية،الحكم والأمثال والوصايا – الحياة الفنية – أهمية الاحتفالات بالأعياد – والمناسبات الاجتماعية ، الرياضات البدنية والرياضات القتالية.
- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة من حيث فاعلية التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح مثل دراسة (ابتسام عيسى،٢٠١٧) ودراسة(رحيمة رحيم الصافي، ٢٠١٥).

التوصيات والمقترحات

- **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تبنى نظرية الذكاء الناجح في مشاريع تطوير المناهج التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم. لما لتطبيقها على فترات زمنية طويلة من أثر في نقل المعرفة إلى تطبيقات حياتية.
- تصميم برامج تدريبية تستخدم نظرية الذكاء الناجح في تنمية شتى الجوانب المعرفية بالمدارس والجامعات المصرية.
- العمل على إجراء دورات تدريبية خاصة للمعلمين عن تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس والتقويم.
- إعادة النظر في أهداف تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر.

- إعادة النظر في البرنامج التقليدية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تنمية القيم الاقتصادية وجودة الحياة لديهم في ضوء التصور الحالي.
- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على تنمية القيم الاقتصادية وجودة الحياة.
- تطوير التعليم بطريقة أكثر تناسقاً مع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأكثر شمولاً.
- عمل زيارات ميدانية للمنشآت الاقتصاية والتجارية مثل البنوك – الشركات الاستثمارية – بعض المصانع.
- إقامة ندوات علمية بالمدرسة تناقش القضايا الاقتصادية للمجتمع والاستفادة من خبرات الخبراء والمتخصصين في مجال الاقتصاد في إعداد المناهج التعليمية.

مقترحات البحث . تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية.

- تطوير باقي مناهج المدرسة الثانوية في ضوء نظرية الذكاء الناجح.
- تطوير منهج التاريخ بالتعليم الثانوي في ضوء التطورات المستقبلية
- دراسة تقويمية لدور منهج التاريخ في تنمية الوعي الاقتصادي وجودة الحياة لدى طلاب المدرسة الثانوية
- إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية باستخدام نظرية الذكاء الناجح
- بناء برامج إعداد المعلمين في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة
- إجراء دراسة تكميلية في الثقافة الاقتصادية
- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس المفاهيم الاقتصادية
- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية القيم الاقتصادية وجودة الحياة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابتسام عيسى (٢٠١٧)، الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، المجلد ٩٤.

٢. إبراهيم محمد الخليفي (٢٠٠٠)، الإرشاد النفسي كمدخل لتحقيق جودة الحياة من منظور التعامل مع الذات، مجلة كلية التربية بنها، العدد١٢.

٣. أحمد حسين، وفاء سيد محمد، سمية عبد الوارث (٢٠٠٩)، فاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طالبات كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية المجلد ٣ العدد الأول.

٤. إسراء المصري ومنى الفايز(٢٠١٦)، أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن.

٥. إسماعيل صالح الفرا، زهير عبد الحميد النواجحة(٢٠١٢)، الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٤ العدد٢.

٦. أمل الشنقيري(٢٠٠٦)، دور وزارة التنمية الاجتماعية في تحسين جودة حياة الأسر العمانية، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس.

٧. إيمان حسين عليمات(٢٠١١)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨. جواهر عبد العزيز سلطان(٢٠١٢)، أثر برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاههن نحوه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.

٩. حسن الدليمي، ناهد عيد زيد، إيمان مخيل(٢٠١٢) ، تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٠ العدد الرابع.

١٠. حسن عبد المعطي(٢٠٠٦)، الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع، المؤتمر العلمي الثالث، الاتحاد النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١١. حنان عبد الله رزق(٢٠٠٩)، فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الأردن، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الرياض.
١٢. خنساء خلف نوري الكرخي(٢٠١١)، جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ديالي.
١٣. رحيمة رويح الصافي(٢٠١٥)، فاعلية التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتياً في تحصيل مادة الأحياء وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة بغداد.
١٤. رغداء على نعيسة(٢٠١٢)، جودة الحياة لدى طالبات جامعتي دمشق وتشرين ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.
١٥. سلاف مشري(٢٠١٤)، جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٨ سبتمبر.
١٦. صالح فؤاد الشعراوي(٢٠١١)، فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية بالتربية، جامعة بنها العدد٢٣.
١٧. صفاء محمد علي أحمد (٢٠١٢)، برنامج مقترح قائم عى نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، مجلة الجمعيات التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.
١٨. عائشة عبيد(٢٠١٥)، جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي ، مجلة تاريخ العلوم، جامعة عنابة ، العدد السادس.
١٩. عبد الواحد الكنعاني (٢٠١٦)، نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي، مجلة تربويات الرياضة ، المجلد ١٩ العدد٩.
٢٠. عصام الطيب(٢٠١٥)، المكونات العالمية للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقته بكل من الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٨.
٢١. عصام فريد محمد (٢٠٠٨)، مؤشرات جودة الحياة وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جامعة سوهاج، المجلد٢.

٢٢. علاء أيوب (٢٠١٦)، نظرية الذكاء الناجح، التوافق بين التدريس والتقويم، القاهرة، عالم الكتب.
٢٣. على مهدي كاظم، عبد الخالف نجم البهادلي (٢٠٠٦)، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين، دراسة ثقافية مقارنة، المجلة العلمية الأكاديمية الدنماركية العربية المفتوحة، العدد٣.
٢٤. فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١١)، أثر برنامج تدريبي صمم للموائمة بين المنهج المدرسي ونظرية الذكاء الناجح على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية، والعملية لطلبة الصف الثالث الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٥.
٢٥. فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠)، الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية، عمان– الأردن، دار ديبونو للنشر.
٢٦. كريمة بحرة(٢٠١٤)، جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
٢٧. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦)، فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين، ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط جامعة السلطان قابوس.
٢٨. مجدي عزيز(٢٠٠٥)، التدريس الإبداعي وتعليم التفكير، القاهرة،عالم الكتب.
٢٩. محمد السعيد أبو حلاوة(٢٠١٠)، جودة الحياة المفهوم والأبعاد، كلية التربية بدمنهور، جامعة الأسكندرية، ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٣٠. محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤)، علم النفس الإيجابي، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، القاهرة.
٣١. محمد حسن أبو راسين(٢٠١٢)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بأبها، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي العدد ٣٠.
٣٢. محمد عبد العظيم (٢٠٠٦)، الإرشاد من أجل التنمية المستدامة للفرد والمجتمع، المؤتمر الثانوي الثالث عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٣٣. إبراهيم رمضان الديب (٢٠٠٧)، أسس ومهارات بناء القيم التربوية ، المنصورة، مؤسسة أم القرى.
٣٤. إبراهيم سعيد البيضاني وناهد حسين علي (٢٠١٢)، القيم المجتمعية في ظل عصر العولمة وإدارة المعرفة ، المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر العولمة ، في الفترة ١٥–١٧ ديسمبر ، جامعة الجنان ، طرابلس ، لبنان.

٣٥. إبراهيم محمد فراج(٢٠٠٠)، تطوير منهج الإدارة المكتبية للمعاهد الفنية التجارية باستخدام التقنيات الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٦. ابن منظور (د.ت) لسان العرب ،الجزء ١٢، بيروت، دار صادر.
٣٧. أسامة أبو العباس محمد (٢٠١٢)، منظومة القيم الإسلامية وأثرها في تأكيد التعايش في المجتمع المعاصر ، القاهرة ، د.ن.
٣٨. أماني محمد طه (٢٠١٢)، القيم السياسية المتضمنة في مقرر التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي (دراسة تحليلة تقويمية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول ، الجزء الثالث ، إبريل ٢٠١٢.
٣٩. أميرة علي عبد الكريم (٢٠٠٦)، فاعلية تصور مقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال مقرر التربية الأسرية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٠. إيمان عبد الغني حسن(٢٠٠٧)، علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.
٤١. برهامي عبد الحميد زغلول وممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٠)، فاعلية برنامج في الاقتصاد لمعلمي الاقتصاد بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجاتهم ، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية المدرسية في القرن الحادي والعشرون (٢-٣ مايو) كلية التربية ، جامعة طنطا.
٤٢. تيرنر ، فريدريك سي وآخرون، (٢٠١٨) ، القيم الاقتصادية ودور الحكومة في أمريكا اللاتينية ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (اليونسكو) مصر ، المجلد (العدد ع١٤٥ ، MD المجلد).
٤٣. حبيب ومجدي عبد الكريم (٢٠٠٦)، فاعلية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (ص٧٩-١٠٠)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان،١٧-١٩ ديسمبر.
٤٤. حسن الأشرف (٢٠١٨) ، القيم بين الاقتصاد الغربي العلمانء والاقتصاد الإسلامي ، موقع كلمـــــــات، http://k128.com/books/page/alqym-byn-alaqtsad-al-ghrby-almany-wp-6-1.
٤٥. حسني الجبالي (٢٠٠٦). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، جامعة القاهرة.
٤٦. حسين عبد المطلب الأسرح (٢٠٠٥)، استراتيجية تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ، الأهرام الاقتصادي ، العدد ٣١٣ أغسطس.

٤٧. حنان عبد الحليم رزق (٢٠١١) ، الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) ، المجلد ١٨ ، العدد الثامن والستون ، يناير ، القاهرة.
٤٨. داليا عبد الحكيم مطر ومحمود عباس عابدين (٢٠٠٩)،التربية الخلقية للطفل المصري في ضوء تداعيات العولمة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٦٥) الجزء الأول ، أكتوبر.
٤٩. دعاء سيد كامل (٢٠١٥)، برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المعلم بقسم التاريخ وأثره على أدائه التدريسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥٠. رشا محمود بدوي عبد العال (٢٠١٤)، منهج مقترح في البيولوجي في ضوء المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية القيم ومهارة اتخاذ القرار والتنبؤ لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥١. رضا ربيع عبد الرحمن (٢٠١٣)، تصور مقترح لمناهج التاريخ من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي وتأثيره في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥٢. زيد بن محمد الروماني (٢٠١٠) ، القيمة الاقتصادية للمعرفة في زمن العولم
http://www.alukah.net/spotlight/0118976/#1xzz5jkc12mqd.
٥٣. سامي فتحي عبد الغني عمارة (٢٠١٠) ، دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية (جامعة الإسكندرية نموذجاً) ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٧ ، العدد الرابع والستون ، يونية ، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) ، القاهرة.
٥٤. سامية عبد المطلب مصطفى(٢٠٠٦)، فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال النشاط المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥٥. ستيفن ميلز (٢٠٠٢) ، النزعة الاستهلاكية كأسلوب حياة ، عرض على الدجوي،القاهرة، المكتبة الأكاديمية شركة مساهمة مصرية.
٥٦. السعيد مصطفى (٢٠٠٣)، الاقتصاد المصري وتحديات الأوضاع الراهنة (مظاهر العنف وأسباب العلاج) ، القاهرة ، دار الشروق.
٥٧. سلوى عبد الله الحسار (٢٠١١) ، واقع برنامج معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد التاسع والتسعون ، نوفمبر، ص١٢٣- ١٦٢.

٥٨. سمر إيهاب (٢٠١٥)، ٨ نصائح لترشيد استهلاك الكهرباء في المنزل، القاهرة ، الوطن.
٥٩. شبل بدران وأحمد سعيد (٢٠٠٧)، التعليم الأساسي – الفلسفة والأهداف، الإسكندرية، د.ن.
٦٠. طلعت عبد الحميد أحمد عبد العاطي (٢٠٠٨) ، حركة التجارة بين مصر والدول العربية ، دراسات في الجغرافيا الاقتصادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٦١. طه يونس جمادى (٢٠٠٧)، نظريات التجارة الدولية التقليدية (الكلاسيكية) والحديثة والتكتلات الاقتصادية ، مع إشارة إلى السوق العربية الموحدة ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العدد ٣٩ ، السنة ١٤ ص٨-٥٠.
٦٢. عادل صادق (٢٠٠٤)، تباطؤ النمو الاقتصادي في البلدان العربية وعلاقته بفجوات التعليم ، ورقة بحثية مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر – التعليم للجميع ، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦٣. العادلي كاظم كريدي (٢٠٠٦) ، مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (ص٢٧-٤٧) جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ١٧٢-١٩ ديسمبر.
٦٤. عبد الحليم الجندي (د.ت)، الأخلاق في الاقتصاد الإسلامي،القاهرة، دار المعارف.
٦٥. عبد الحميد توفيق على السيد(٢٠٠٥)، تطوير مناهج المجال الاقتصادي بالتعليم في ضوء المفاهيم الاستهلاكية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦٦. عبد الفتاح ، فوقية أحمد السيد وحسين محمد حسين سعيد (٢٠٠٦) ، العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، وقائع المؤتمر العلمي الرابع ، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في الاكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة،(ص١٨٧-٢٧٠) ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ٣-٤ مايو.
٦٧. عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني (٢٠١٠) ، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
٦٨. عبد الله محمد بارشيد (٢٠١٣)، منظومة القيم لدى طلاب جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الثاني ، السنة الثامنة والعشرون.
٦٩. عبد المعطي ، حسن مصطفى (٢٠٠٥) الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث ، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة (ص١٣-٢٣). جامعة الزقازيق- مصر ١٥-١٦ مارس.

٧٠. عبد المعطي الخفاف (٢٠١٠) ، الكفاية الإنتاجية ، الأردن ، عمان ، دار دجلة.
٧١. عبد المنعم راضي (٢٠٠٠)، مبادئ الاقتصاد ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.
٧٢. ـــــــــــــــ(٢٠٠١)، مبادئ الاقتصاد ، تحليل كلي وجزي ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.
٧٣. ـــــــــــــــ وآخرون(٢٠٠٣)، مبادئ الاقتصاد، القاهرة، مكتبة عين شمس.
٧٤. عبد المنعم محمد عبد الله (٢٠٠٨) ، الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية (دراسة ميدانية) ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) ، العدد التاسع والأربعون ، يناير ، القاهرة.
٧٥. عبد الناصر حمودة (٢٠٠٥) ، إدارة التنوع الثقافي في الموارد البشرية ،القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٧٦. عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٧)، "فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، الجمعية المصرية للمناهج ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ١٢٠ يناير.
٧٧. عزة عبد الرازق على (٢٠٠٣)، فاعلية استراتيجيتي حل المشكلات والاكتشاب الموجه في تدريس مادة الاقتصاد والإحصاء بمرحلة الثانوية العامة وأثرهما على التحصيل والاتجاه نحو المادة ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، قسم التربية ، جامعة الأزهر.
٧٨. غادة زكي محمد عبد الله (٢٠٠٣) ، تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة في ضوء احتياجات سوق العمل ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.
٧٩. فاطمة عرفة حامد عبد الرحمن (٢٠١٥) ، فاعلية برنامج قائم على التكامل بين الذكاءات المتعددة وعادات العقل بتنمية التحصيل والتفكير في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٨٠. فايزة كرمي عزيز (٢٠١٢)، تأثير وحدة باستخدام مسرحة المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٨١. فيصل بن صالح محمد أمين السليماني (٢٠٠٦)،القيم في عصر العولمة ، الطائف ، السعودية، د.ن.
٨٢. قاسم محمد محمود (٢٠١١)، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الخامس والعشرون(١).
٨٣. كامل صكر القيس (٢٠٠٨) ، ترشيد الاستهلاك في الإسلام ، الإمارات العربية ، المنتدى الخيري ، دبي.

٨٤. ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧)، تعلم القيم وتعليمها ، عمان ، دار الميسرة ، ط٢.
٨٥. مجدي على حسين الحبشي (٢٠١٢) ، منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة في التعامل الواعي معها ، جامعة قناة السويس ، مجلة كلية التربية ، الإسماعيلية ، العدد الثاني والعشرون، يناير.
٨٦. محمد رأفت محمد صابر (٢٠٠٧)، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
٨٧. مرفت صلاح إبراهيم (٢٠٠٨)، فاعلية بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم الأخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي ، رسالة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٨٨. مروة حسن عبد الحميد حسن (٢٠١٤) ، تطوير منهج الرياضيات المالية بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٨٩. ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠١٠)، فاعلية نموذج مقترح لتطوير منهج الاقتصاد بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء مفاهيم الأزمة المالية العالمية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
٩٠. منسي محمود عبد الحليم ، وكاظم علي مهدي(٢٠٠٦)، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (ص٦٢-٧٨) جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان ١٧-١٩ ديسمبر.
٩١. منى الطحاوي (٢٠٠٥) ، المبادئ الأولية لعلم الاقتصاد ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق.
٩٢. نادر أبو الفتوح (٢٠١٧) ، الترشيد ثقافة دينية غائبة..http://mawdoo3.com
٩٣. نبيل رمزي (د.ت) ، النظام الاقتصادي من وجهة نظر سوسيو – تاريخية ، القاهرة، دار الفكر الجامعي.
٩٤. نبيل علي (٢٠٠٣) ، تحديات عصر العولمة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٩٥. نهاد البطيخي (٢٠١٦)، بناء مقياس للقيم التربوية المكتسة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٨ ، ملحق٧ ، الجامعة الأردنية.
٩٦. نيرمين محمد محمد عثمان (٢٠٠٨)، تطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء المعايير العالمية ومدخل تحسين الجودة المستمرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٩٧. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١١) ، فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٩٨. هشام عاطف ، أحمد علي (٢٠١٦) ، التنوع الثقافي في منهج التاريخ وتأثيره على بعض القيم لدى معلمي وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٩٩. الهيئة العامة للاستعلامات مصر (٢٠١٧) ، ترشيد الاستهلاك الطريق الآمن للتنمية المستدامة ، القاهرة، د.ن.
١٠٠. وزارة الكهرباء والطاقة مصر (٢٠١٧) ، تعريف الترشيد، القاهرة، د.ن.
١٠١. ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٦)، .https://ar.wikipedia.org/wiki.
١٠٢. يحيى عطية وعلي الجمل (٢٠٠١)، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

103. Amar, jose Amar, Marinez, Marina Lianis, Raimundo Abello, Coria Marianela Denegri (2003),"The development of economic thinking in children from the Colombian caribean region. Revista La tinoamericana de psicologia."

104. Anne Jones (2011),Knowledge, skills, and Dispositions for Diversity, Ed.D, July,2011, Ed522824.

105. Bayram Tay and Kasem Yildirim(2009),Parents Views Regarding the values Aimed to be Taught in social studies Lessons Educational Sciences: Theory & Practice, 9(3), Summer EJ858931.

106. Christine page & Nancy Ridgeway, (2001),"The impact of consumer Environment an comsumption patterns of children from disparate socio economic background" Journal of consumer Marketing, (Vol.18, No.1).

107. Cynthia L.carver and C. Suzanne Klein (2013),Action Research: A tool for promoting faculty..Development and continuous improvement in Leadership preparation, International Journal of Educational Leadership preparation, Vol.8, No.2 , October 2013.

108. Edwin G. Dolin & David E. Lidice (2001), Economics. (Dryden press, A Division of Holt, Rene Hart & Winston, Inc 11th Ed, 2001), p.4.

109. Karen.o, Lambour, G & green span,s(1990), Persons in Transition. In: R.L.

110. Kentucky School (2002), Economic production distribution, consumption of good and services economic concept KET division internet.

111. Neaime, Simon,(2007),Financial governace and Arab Financial Markets and the best basel 11 accord, Arab Economic Journal No.39.

112. Negahban salami, M valiallah, F.sarami, Ghola,reza(2013),the role of successful intelligence teaching on academic self- efficacy. Journal of Behavioral sciences Asia.

113. Paul A. Samuelson & William D,(2002), Novdhaus. Macroeconomics. (McGraw Hill. Irwin, 17th Ed,2002) p.4.

114. Preph, Jere, Etate (2002),"Primary – Grade student's Knoledge and Thinking about the Economics of meeting families's helter needs- American Education Research- vo.,1,39,No.2.

115. Rodgers, Yana.v Hawthorn shellby (2007),"Teaching Economic Through Children's Literature in the primary grades. Reading Teacher. V61 nt P46-55 sep.

116. Rogalla,M.(2003), future problem solving program coaches efficacy in teatching for successful intelligence and their potterns of successful behavior, for s successful intelligence and their patterns of successful behavior,Unpublished doctoral dissertation. USA. University of Connecticut.

117. Schalok & M. Begab(2002),Quality of life.ERIC

118. Stemler. Steven & Elena, Grigorenko, linda jarvin(2006),using the theory of successful intelligence as abasis for augmenting Ap Exams in psychology and statistics. Contemporary educational psychology, Vol 31. NO 3.

119. Sternberg,R.,J(2000),the concept of intelligence J.Sternperg (ED).handbook of intelligence UK: Cambridge university press.

120. Sternberg,R.,J(2002),Beyond g: the theory of successful intelligence. In general is it? Mahwah, N J: Lawrence Erlbaum associates.

121. Sternberg,R.,J(2003),what is an expert student, article http://www.aera.net.

122. Sternberg,R.,J(2005),the triarchictheory of successful intelligence in d, flanagn& p.l.harrison (Eds), contemporary intellectual assessment, 2nd. New York: Guilford publications, inc.

123. Sternberg,R.,J(2005),The theory of successful intelligence. Interamerican Journal of psychologt,39(2).

124. Sternberg,R.,J. Grigorenko, E(2007),teaching for successful intelligence 2nd Ed,. Califonial: Corwin press.

125. Sternberg,R.,J. grigorenko,E(2004),successful intelligence in the classroom. Theory in to practice,43(4).

126. Tayler.M,(2005),Motivation of adolescent students toward saccess in school Eileen Friday. http\\ by fgcu: edu.

127. Vyskocilava, Eva, Morgadao, Luisa (2000), "Do the ezech Children Understanding, Economic concepts and relations Similarity to Portugal Children?" eskosolovenska psychology. Vo 44 (6), 528-537.

128. William wager cooper and yuji ljire (editor) (1983), "kohler's dictionary for accountants", 6th Edition, USA prentice hall inc Engle wood cliffs n.j.